

عنوان البحث/

تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية

إعداد/ خالد منصور العتيبي

إشراف/

أ د . الفيصل عبدالحميد محمد

أ د . فايز على جراد

العام الدراسي

2025

وقفك على كتابك

فهرس المحتويات

4.....	قائمة الجداول
6.....	فهرس الأشكال
8.....	Abstract المستخلص
10.....	الفصل الأول

10	المقدمة
12	مشكلة الدراسة
13	أهمية الدراسة
15	أهداف الدراسة
17	تساؤلات الدراسة
17	فرضيات الدراسة
18	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
21	الفصل الثاني
21	الدراسات السابقة
21	المقدمة
23	المتغير التابع والمستقل
25	الدراسات السابقة
27	الإطار النظري
31	الفصل الثالث
31	منهجية الدراسة
31	المقدمة
33	المنهجية وطرق البحث
35	مجتمع البحث
36	محددات حجم العينة
38	خطوات جمع البيانات
40	حدود البحث
42	الفصل الرابع
42	نتائج الدراسة
42	المقدمة
44	تحليل البيانات
98	التوصيات
100	المراجع
101	المراجع الأجنبية
104	الملاحق

قائمة الجداول

- 53**..... جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات
- 54**..... جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة
- 55**..... جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة
- 56**..... جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة
- جدول 5: الوصف الاحصائي لالتزم المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر.
- 57**.....
- جدول 6: الوصف الاحصائي لتحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية.
- 59**.....
- 60**..... جدول 7: الوصف الاحصائي لاعتماد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر..

- جدول 8: الوصف الاحصائي لمساهمة خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة. ... **62**
- جدول 9: الوصف الاحصائي لإشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر. **63**
- جدول 10: الوصف الاحصائي لإدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية. **65**.....
- جدول 11: الوصف الاحصائي لمساعدة استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع. **66**
- جدول 12: الوصف الاحصائي لمساهمة إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع. **68**
- جدول 13: الوصف الاحصائي لتأثير القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية. **69**
- جدول 14: الوصف الاحصائي لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية. **71**
- جدول 15: الوصف الاحصائي لمواجهة المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة. **72**
- جدول 16: الوصف الاحصائي لمعاناته بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية. **74**
- جدول 17: الوصف الاحصائي لتأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية. **75**
- جدول 18: الوصف الاحصائي لمواجهة المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر. **77**
- جدول 19: الوصف الاحصائي للبيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر. **78**
- جدول 20: الوصف الاحصائي لمساهمة التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر. **80**
- جدول 21: الوصف الاحصائي لحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر. **81**
- جدول 22: الوصف الاحصائي لمساعدة استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة. **83**

جدول 23: الوصف الاحصائي لتأثير السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر.....	84
جدول 24: الوصف الاحصائي لمساهمة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية.....	86
جدول 25: تحليل المصادقية والموثوقية.....	88
جدول 26: احصائيات الموثوقية.....	88
جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في استمرارية المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية.....	91
جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في الحد من المخاطر للمشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية.....	93
جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات لدي المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية.....	95
جدول 30: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.....	97
جدول 31: ملخص عامل بايز.....	98

فهرس الأشكال

رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.....	28
رسم توضيحي 1: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة.....	54
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة.....	55
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة.....	57
رسم توضيحي 4: التمثيل البياني لالتزم المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر	
.....	58
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية	
.....	59
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لاعتماد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر	61
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لمساهمة خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة	62
رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لإشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر	64
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لإدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية	
.....	65
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لمساعدة استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات	
النهائية للمشاريع.....	67
رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساهمة إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية	
للمشاريع.....	68
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتأثير القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع	
القومية.....	70
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع	
القومية.....	71
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لمواجهة المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول	
المخاطر المحتملة.....	73
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لمعاناته بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة	
المخاطر بفعالية.....	74
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لتأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية	
.....	76

- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لمواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر **77**
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني للبيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر **79**
- رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لمساهمة التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر **80**
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر **82**
- رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لمساعدة استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة **83**
- رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتأثير السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر **85**
- رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساهمة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية **86**
- رسم توضيحي 24: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة **89**
- رسم توضيحي 25: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في استمرارية المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية **91**
- رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في الحد من المخاطر للمشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية **93**
- رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات لدي المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية **96**

المستخلص Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهجية الكمية التي تتيح تحليل البيانات الرقمية بشكل دقيق من خلال الاستفادة من الاستبيانات كأداة لجمع المعلومات. تم اختيار عينة مكونة من 161 مشاركاً من العاملين في مجال إدارة المشاريع القومية، بهدف استكشاف العلاقة بين ديناميكيات إدارة المخاطر ونجاح استدامة المشاريع القومية. أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر الفعالة يسهم في تقليل المخاطر التي قد تؤثر على استمرارية المشاريع، كما تبين أن استخدام تقنيات وأدوات متقدمة في إدارة المخاطر يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع. كما كشفت الدراسة عن أهمية إشراك جميع أصحاب المصلحة في عمليات تقييم المخاطر، وأن القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر تؤثر بشكل إيجابي على نجاح المشاريع. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر وتوفير التدريب المستمر للكوادر البشرية المعنية بإدارة المخاطر، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. كما أوصت بتطوير سياسات حكومية داعمة لتمويل المشاريع القومية وتحقيق استدامتها.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، استدامة المشاريع، المشاريع القومية، المملكة العربية السعودية، تحليل المخاطر، استراتيجيات إدارة المخاطر، أدوات وتقنيات متقدمة.

الفصل الأول

المقدمة

تعد إدارة المخاطر من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في استدامة المشاريع القومية، وتعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق النجاح في المشاريع الكبرى التي تقوم بها الدول. وفي السياق السعودي، تعد

المشاريع القومية جزءاً أساسياً من رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي. تتنوع هذه المشاريع بين مشاريع بنية تحتية ضخمة، مشاريع طاقة متجددة، وإنشاء مدن جديدة، وتطوير القطاعات الحيوية مثل النقل، والسياحة، والتعليم، والصحة.

تلعب إدارة المخاطر دوراً محورياً في ضمان نجاح هذه المشاريع واستدامتها، حيث أنها تساعد في تحديد وتقييم المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها، مما يساهم في تقليل آثارها السلبية على المشروع ويسهم في الحفاظ على الموارد المالية والزمنية. إن المخاطر التي تواجه المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية قد تكون ناتجة عن عوامل متعددة، بما في ذلك التغيرات الاقتصادية، والتقلبات السياسية، والأحداث البيئية، والتطورات التكنولوجية. ولذلك، أصبح من الضروري توظيف الأساليب الحديثة في إدارة المخاطر لتعزيز قدرة هذه المشاريع على التكيف مع التحديات المستمرة وضمان استدامتها على المدى الطويل (Ahmad، 2023).

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل تأثير ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. تُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة في ظل التطور الكبير الذي تشهده المملكة في مجالات متعددة، سواء في إطار مشاريع البنية التحتية أو الاستثمار في القطاعات الجديدة مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا. في هذا السياق، تعتبر إدارة المخاطر أداة حيوية لضمان استمرار هذه المشاريع دون انقطاع وتحقيق الأهداف المحددة.

كما أن المشاريع القومية التي تنفذها المملكة تتطلب استراتيجيات متقدمة في إدارة المخاطر نظراً لحجمها الكبير وتعقيداتها العالية. ويتطلب نجاحها وجود تخطيط استراتيجي فعال، ورصد دائم للمخاطر المحتملة، واستجابة مرنة وسريعة للتحديات غير المتوقعة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تعزيز استدامة المشاريع من خلال تحليل الديناميكيات المختلفة للمخاطر التي قد تؤثر على المشاريع القومية في المملكة (Nahar، 2024).

سيتم دراسة هذا الموضوع في إطار المشاريع القومية التي تم تنفيذها أو يتم تنفيذها في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية من 2015 إلى 2024. تشمل هذه المشاريع مجالات مختلفة، مثل المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية (الطرق والجسور)، والطاقة (الطاقة المتجددة والنفط والغاز)، والمشاريع الاقتصادية الكبرى (مثل المدن الاقتصادية والمناطق الصناعية)، بالإضافة إلى المشاريع الاجتماعية والخدمية (مثل المشاريع الصحية والتعليمية). سيتم جمع البيانات المتعلقة بتلك المشاريع من خلال

الاستبيانات والمقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل القائمين على تنفيذ المشاريع، والمستشارين، والمقاولين، بالإضافة إلى تحليل الوثائق وتقارير الأداء للمشاريع.

من ضمن التحديات التي قد تواجه هذه الدراسة هو حجم البيانات المتاحة المتعلقة بإدارة المخاطر في المشاريع القومية في المملكة، حيث أن بعض المعلومات قد تكون حساسة أو محكومة بسياسات سرية. ومع ذلك، سيتم محاولة التغلب على هذه التحديات من خلال التعاون مع الجهات المختصة التي قد تكون قادرة على توفير البيانات اللازمة، وكذلك من خلال استخدام أدوات البحث التي تساعد في تحليل هذه البيانات بطريقة علمية وموضوعية (**Gachie**، 2019).

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية إدارة المخاطر كأداة أساسية في ضمان استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. سيتم تحليل العوامل التي تؤثر على ديناميكيات المخاطر في هذه المشاريع، واستخلاص العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرتها على التعامل مع هذه المخاطر. كما تهدف الدراسة إلى تقديم استراتيجيات وتوصيات قابلة للتنفيذ لتحسين إدارة المخاطر في المشاريع المستقبلية، مما يساهم في تعزيز استدامة المشاريع القومية وتعظيم عوائدها الاقتصادية والاجتماعية.

تمثل إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من استراتيجيات النجاح في المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. من خلال هذه الدراسة، سيتم التعرف على تأثير هذه الإدارة في تحسين قدرة المشاريع على التكيف مع التحديات وتحقيق استدامتها. سيتم استخدام المنهجيات الحديثة في تحليل المخاطر وتقديم رؤى استراتيجية تساعد في تعزيز استدامة المشاريع المستقبلية، وهو ما يعزز من دور المملكة في تحقيق أهداف رؤية 2030 وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة (**Mani**، 2024).

مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في كيفية تأثير ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. حيث أن المشاريع القومية، بما في ذلك تلك التي تشارك في تنفيذها الدولة والشركات الكبرى، تعتبر محورية في تحقيق رؤية المملكة 2030. هذه المشاريع تتنوع في نطاقها بين مشاريع بنية تحتية كبيرة، مشاريع طاقة متجددة، ومشاريع في القطاعين الصناعي والخدمي، وتستدعي تنفيذها موارد ضخمة على مختلف الأصعدة، سواء من حيث الوقت أو المال أو القوى العاملة. وبالتالي، فإن ضمان استدامة هذه المشاريع يتطلب إطاراً قوياً وفعالاً لإدارة المخاطر.

تعد المخاطر التي تواجه المشاريع القومية متعددة ومعقدة، وقد تتنوع بين مخاطر مالية، تقنية، اجتماعية، وسياسية، وغيرها. وإذا لم يتم التعامل مع هذه المخاطر بشكل فعال، فإنها قد تؤدي إلى تأخيرات كبيرة في المشاريع، وارتفاع التكاليف، وتقليل فعالية الموارد المستخدمة، مما يعرض استدامة هذه المشاريع للخطر. في ضوء هذا، تبرز المشكلة الرئيسية في مدى قدرة الشركات والجهات المعنية على تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة هذه المخاطر، وكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على نجاح المشاريع وضمان استدامتها.

- المشاكل المترتبة على المشكلة الرئيسية

تترتب على المشكلة الرئيسية عدة مشاكل ثانوية تؤثر في استدامة المشاريع القومية، وتتمثل هذه المشاكل في النقاط التالية:

- في الكثير من الأحيان، قد تكون المخاطر غير واضحة أو يصعب تحديدها في مراحل مبكرة من المشروع. هذا قد يؤدي إلى غياب استراتيجيات مناسبة للتعامل معها في المستقبل، مما يزيد من احتمالية حدوث أزمات أو تأخيرات غير متوقعة.
- إذا لم تتوافر خطط مرنة لإدارة المخاطر تتيح التكيف مع الأزمات الطارئة، فإن المشروع قد يواجه صعوبة في التعامل مع الأزمات، ما يؤثر بشكل سلبي على استدامته. فالمشاكل قد تتفاقم إذا لم توجد حلول فورية وفعالة في حال حدوث المخاطر.
- تساهم المخاطر غير المُدارة بشكل جيد في زيادة التكاليف التشغيلية والمالية للمشاريع. فالتأخيرات الناتجة عن المخاطر غير المتوقعة قد تؤدي إلى تجاوز الميزانية المحددة، مما يعرقل استمرارية المشروع وقد يؤثر في تخصيص الموارد المالية بشكل غير فعال.
- قد تؤدي المخاطر إلى تقليص مستوى الجودة في التنفيذ أو النتائج النهائية للمشروع. فقد يحدث تعجل أو ضغط في الجداول الزمنية بسبب المخاطر غير المُدارة، مما ينعكس على جودة العمل أو المنتجات النهائية.
- إذا كانت المشاريع القومية لا تدير المخاطر بشكل صحيح، فقد تتأثر أهداف التنمية المحلية من خلال تقليص فرص العمل أو التأثير على الاقتصاد المحلي في المنطقة التي يتم فيها تنفيذ المشاريع. هذا من شأنه أن يعرقل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 (George، 2020).

في ضوء ما سبق، يمكن تلخيص السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي: كيف تؤثر ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية؟

وسيتم من خلال هذا السؤال الرئيسي استكشاف كيفية تأثير إدارة المخاطر على مختلف جوانب المشروع، بدءًا من التوقيت والتكلفة وجودة التنفيذ، وصولاً إلى مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بشكل مستدام وفعال.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها الكبير على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. هذه الأهمية تنقسم إلى جوانب علمية وعملية، حيث تسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المخاطر، بالإضافة إلى تقديم رؤى عملية تساعد في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع الكبرى. وفيما يلي سيتم استعراض الأهمية العلمية والعملية لهذه الدراسة:

- أهمية الدراسة العلمية:

✓ إدارة المخاطر في المشاريع القومية تمثل مجالاً متزايد الأهمية في الدراسات الأكاديمية، خصوصاً في المملكة العربية السعودية التي تشهد تحولاً اقتصادياً وتنموياً كبيراً وفقاً لرؤية 2030. تركز الأدبيات العلمية التقليدية على إدارة المخاطر في مجالات محدودة مثل المشاريع الصغيرة أو الفترات الزمنية القصيرة. إلا أن المشاريع القومية في المملكة تنسم بتعقيد أكبر نظراً لحجمها الكبير وأثرها المستدام على الاقتصاد الوطني. من خلال هذه الدراسة، ستساهم في إثراء المعرفة العلمية من خلال توفير نموذج تحليلي يستند إلى بيئة المشاريع القومية في السعودية، مما يساعد الباحثين على فهم التحديات والمخاطر الخاصة بهذه المشاريع وكيفية معالجتها بشكل منهجي.

✓ الاستدامة في المشاريع الكبرى لا تتعلق فقط بالجانب البيئي، بل تشمل جوانب اقتصادية واجتماعية تتطلب استراتيجيات خاصة في إدارة المخاطر. هذه الدراسة تساهم في تطوير الأبحاث العلمية حول استدامة المشاريع الكبرى عبر تزويد الباحثين بنماذج عملية لفهم العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع. من خلال تحديد كيف تؤثر المخاطر في مختلف جوانب المشروع، مثل التكلفة، والجودة، والجدول الزمني، ستكون الدراسة مرجعية للأبحاث المستقبلية التي تدرس سبل تحسين الاستدامة في مشاريع مماثلة في المملكة وفي دول أخرى.

✓ تسعى المملكة العربية السعودية، من خلال رؤية 2030، إلى تقوية أسس الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره عبر العديد من المشاريع القومية. هذه الدراسة تساهم في إدخال مفاهيم وتوجهات عالمية في مجال إدارة المخاطر إلى السياق السعودي، مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات المحلية

والاقتصادية. إضافة إلى ذلك، تركّز الدراسة على دراسة التأثيرات المتنوعة للمخاطر في استدامة المشاريع الكبرى، وهو ما يعد من المواضيع المتجددة عالميًا في مجال الأبحاث العلمية (Moshashai، 2018).

- أهمية الدراسة العملية:

✓ تتيج هذه الدراسة للجهات المعنية في المملكة العربية السعودية، مثل وزارات التخطيط والتنمية، وشركات المقاولات، والمنظمات الحكومية، فرصة لتقييم استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية في المشاريع القومية. ستساعد نتائج هذه الدراسة في تحسين آليات التنبؤ بالمخاطر، تحديد أولوياتها، وتطوير استراتيجيات أكثر فاعلية للتعامل معها. هذا سيساهم في تقليل التأثيرات السلبية على استدامة المشاريع وضمان تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

✓ من خلال فهم ديناميكيات المخاطر المتعددة التي تؤثر على المشاريع القومية، تقدم الدراسة حلولاً عملية تساعد في تحسين أداء المشاريع الكبرى في المملكة. وتشمل هذه الحلول تحسين الجدولة الزمنية للمشاريع، تقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر غير المتوقعة، وضمان جودة التنفيذ. كما توفر الدراسة طرقاً فعالة في تقييم المخاطر وتحليل تأثيراتها على مختلف جوانب المشروع، وهو ما يساعد في تعزيز استدامتها.

✓ من خلال نتائج هذه الدراسة، يمكن للجهات المسؤولة عن المشاريع القومية الحصول على رؤى استراتيجية حول كيفية تحديد وتصنيف المخاطر وأولوياتها. تساعد هذه الرؤى في دعم عملية اتخاذ القرارات على المستوى الاستراتيجي، سواء على صعيد السياسات العامة أو على مستوى خطط التنفيذ اليومية للمشاريع. هذا من شأنه أن يساهم في تحسين فاعلية فرق العمل وإدارة المشاريع عبر اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية ومدروسة.

✓ رؤية المملكة 2030 تستهدف تحقيق نقلة نوعية في البنية التحتية والقطاعات المختلفة من خلال مشاريع ضخمة تمتد على مدى عقود. ومن خلال تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، تساهم هذه الدراسة في توفير حلول عملية تدعم قدرة المملكة على تنفيذ هذه المشاريع الضخمة بنجاح، مع ضمان استدامتها على المدى الطويل. هذا يتماشى مع أهداف المملكة في تنمية قطاعات الاقتصاد الوطني والاعتماد على مشاريع متكاملة تحقق العوائد المرجوة من رؤية 2030.

✓ المشاريع القومية ليست فقط محورية من الناحية الاستراتيجية والتنموية، بل هي محرك أساسي للنمو الاقتصادي في المملكة. من خلال تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر، يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في تقليل المخاطر المحتملة التي قد تعرقل تقدم هذه المشاريع. كما تعزز من قدرة

الشركات والجهات المسؤولة على التكيف مع المخاطر المستقبلية، ما يعزز من الفاعلية الاقتصادية ويحفز الاستثمارات المحلية والأجنبية (Rehman، 2023).

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق فهم عميق لديناميكيات إدارة المخاطر وتأثيرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل الأبعاد المختلفة للمخاطر التي قد تواجه المشاريع وكيفية التعامل معها، تهدف الدراسة إلى توفير رؤية شاملة حول أهمية إدارة المخاطر ودورها في تعزيز استدامة المشاريع. وتتمثل الأهداف في:

- الهدف الرئيسي للدراسة:

- تحليل تأثير ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية.

- الأهداف الفرعية:

1. دراسة تأثير المخاطر الاقتصادية على استدامة المشاريع القومية.

تسعى الدراسة إلى فهم الكيفية التي تؤثر بها المخاطر الاقتصادية، مثل التضخم وتذبذب أسعار الصرف والتغيرات في السوق المالي، على قدرة المشاريع القومية على الاستمرار وتحقيق أهدافها. فالعوامل الاقتصادية تعتبر محورية في تحديد موارد المشاريع وتكاليفها، وبالتالي فإن ارتفاع المخاطر الاقتصادية قد يشكل تهديدًا لاستمرارية المشاريع. يسعى هذا الهدف إلى تحديد مدى تأثير هذه المخاطر وتقديم توصيات لإدارتها بشكل فعال.

2. تحليل تأثير المخاطر التقنية على استدامة المشاريع القومية.

يستهدف هذا الهدف فهم تأثير المخاطر التقنية، بما في ذلك الأعطال التقنية أو نقص الكفاءات التقنية، على استدامة المشاريع. فمع تطور الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، تصبح المشاريع أكثر عرضًا للمخاطر التقنية التي قد تعيق سيرها أو تكبدها تكاليف إضافية. لذا، يركز هذا الهدف على تحليل أهمية تبني تقنيات صيانة وإدارة التقنية بشكل دوري وتوفير التدريب اللازم للعاملين لضمان استمرارية المشاريع وتقليل التأثير بالمخاطر التقنية.

3. تقييم تأثير المخاطر البيئية على استدامة المشاريع القومية.

تتعرض المشاريع القومية في المملكة لتأثيرات بيئية متعددة مثل تغيرات المناخ، والظروف الطبيعية مثل العواصف والأمطار الغزيرة، والتي قد تؤدي إلى تدهور البنية التحتية أو تأخير في إنجاز المشاريع. يهدف هذا الهدف إلى فهم مدى تأثير العوامل البيئية على استدامة المشاريع وتقديم استراتيجيات للتخفيف من هذه التأثيرات، من خلال تبني معايير بناء مستدامة واعتماد خطط إدارة بيئية تقلل من الآثار السلبية المحتملة.

4. تحليل أثر المخاطر التنظيمية والإدارية على استدامة المشاريع القومية.

يستهدف هذا الهدف استكشاف كيف يمكن أن تؤثر المخاطر المتعلقة بالقوانين واللوائح التنظيمية، وكذلك التغييرات الإدارية والسياسات الحكومية، على استدامة المشاريع. فالتغيرات التنظيمية غير المتوقعة قد تؤدي إلى إعادة تنظيم في المشاريع أو حتى تعطيلها. لذلك، من خلال هذا الهدف، تسعى الدراسة إلى تحليل كيف يمكن للتخطيط الاستباقي والامتثال التنظيمي تحسين استدامة المشاريع، وتقليل المخاطر المرتبطة بالتغيرات التنظيمية والإدارية.

5. تحديد دور استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز استدامة المشاريع القومية.

يركز هذا الهدف على تحليل كيفية تبني استراتيجيات إدارة المخاطر، مثل تقييم المخاطر ووضع خطط احترازية، للمساهمة في تحسين استدامة المشاريع القومية. تعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر أداة رئيسية للحد من تأثير المخاطر على المشاريع، إذ يمكن من خلالها التنبؤ بالأزمات المحتملة وتخطيط الردود عليها بشكل يضمن استمرارية المشاريع وسلسلة العمليات. يسعى هذا الهدف إلى تقديم توصيات حول استراتيجيات إدارة المخاطر التي يمكن أن تسهم في تعزيز استدامة المشاريع القومية في المملكة.

تساؤلات الدراسة

تتمحور تساؤلات الدراسة حول تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يهدف هذا التحليل إلى فهم العلاقة بين إدارة المخاطر في المشاريع الكبرى واستدامتها، بالإضافة إلى التعرف على التحديات والعوامل المؤثرة في هذا السياق. وبالتالي، يتفرع السؤال الرئيسي للدراسة إلى عدة أسئلة فرعية تساعد في تفصيل هذه العلاقة بشكل أدق.

- السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو تأثير إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية؟

- الأسئلة الفرعية:

1. كيف تؤثر المخاطر الاقتصادية على استدامة المشاريع القومية في المملكة؟

2. ما هو دور المخاطر التقنية في تحديد نجاح استدامة المشاريع القومية؟
3. إلى أي مدى تؤثر المخاطر البيئية على استدامة المشاريع القومية في المملكة؟
4. ما هي الآثار التنظيمية والإدارية للمخاطر على استدامة المشاريع؟
5. كيف يمكن استثمار استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز استدامة المشاريع القومية في السعودية؟

فرضيات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فرضيات محددة تتعلق بتأثير ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. تسعى هذه الفرضيات إلى تحليل مختلف أبعاد المخاطر، وكيفية تأثيرها على قدرة المشاريع القومية على تحقيق أهدافها وضمان استدامتها. الفرضيات التالية تمثل الإطار التحليلي الرئيسي للدراسة:

- الفرضية الرئيسية للدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية.

- الفرضيات الفرعية:

1. تؤثر المخاطر الاقتصادية تأثيراً سلبياً على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية.
2. هناك تأثير كبير للمخاطر التقنية على استدامة المشاريع القومية في المملكة.
3. تؤدي المخاطر البيئية إلى تحديات كبيرة أمام استدامة المشاريع القومية في المملكة.
4. تؤثر المخاطر التنظيمية والإدارية بشكل ملحوظ على استدامة المشاريع القومية.
5. تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر بفعالية في تعزيز استدامة المشاريع القومية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

- نظرية إدارة المخاطر

تعد نظرية إدارة المخاطر من الركائز الأساسية التي اعتمد عليها البحث لفهم وتحليل كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تؤثر على استدامة المشاريع القومية. بناءً على هذه النظرية، يتم تحديد المخاطر المحتملة في المشاريع القومية، ثم تقييم مدى تأثير هذه المخاطر على سير المشروع واستدامته. تتضمن عملية إدارة المخاطر عدة مراحل رئيسية، تبدأ من تحديد المخاطر، التي تشمل أي تهديد قد يؤثر على تحقيق أهداف

المشروع. بعد تحديد المخاطر، تأتي مرحلة تحليل المخاطر التي تهدف إلى تقييم احتمال حدوث هذه المخاطر ومدى تأثيرها على المشروع. بعد ذلك، يتم اختيار استراتيجيات للتعامل مع المخاطر، مثل تقليل المخاطر، أو قبولها، أو حتى تجنبها. كما تشمل إدارة المخاطر أيضًا المتابعة المستمرة والتكيف مع المتغيرات في بيئة المشروع. في المملكة العربية السعودية، تعتبر إدارة المخاطر من العناصر الحيوية التي تضمن نجاح المشاريع القومية على المدى الطويل، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي قد تواجهها (Ajdar، 2019).

- نظرية الاستدامة

تركز نظرية الاستدامة على كيفية ضمان أن المشروع يحقق أهدافه على المدى البعيد دون التأثير سلبًا على البيئة أو المجتمع أو الاقتصاد. في السياق القومي، الاستدامة تشير إلى قدرة المشاريع على الاستمرار والازدهار رغم التحديات والمخاطر المتزايدة. وتعد استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية أمرًا بالغ الأهمية نظرًا لما تترتب عليه من تأثيرات واسعة النطاق على الاقتصاد الوطني والبيئة والمجتمع. هذه النظرية تشير إلى أنه يجب أخذ الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بعين الاعتبار أثناء تنفيذ المشاريع. عندما يتم دمج هذه العوامل، فإن ذلك يضمن استدامة المشاريع من خلال تحقيق توازن بين التكلفة والفائدة والمردود على المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستدامة تتطلب أيضًا أن تكون المشاريع مرنة في مواجهة المخاطر المستقبلية، مثل التقلبات الاقتصادية أو التغيرات البيئية (Hariram، 2023).

- نظرية النظم

تعتبر نظرية النظم أداة تحليلية حيوية لفهم كيفية تأثير العوامل المختلفة في استدامة المشاريع القومية. وفقًا لهذه النظرية، يتم النظر إلى المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية كنظام معقد يتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة مثل العوامل الاقتصادية، السياسية، البيئية، والاجتماعية. هذه العوامل تؤثر بشكل غير مباشر ومباشر على مشاريع التنمية الوطنية، وبالتالي لا يمكن إدارة المخاطر دون النظر إلى هذه البيئة الشاملة التي تشمل المؤسسات الحكومية، القطاع الخاص، والمجتمعات المحلية. كما أن العوامل مثل التشريعات والسياسات الحكومية، وكذلك التغيرات في السوق أو في الرأي العام، يمكن أن تؤثر بشكل كبير في كيفية التعامل مع المخاطر داخل هذه المشاريع. من خلال فهم هذه التفاعلات بين العوامل المختلفة، يمكن للإدارة تحديد استراتيجيات فعالة لتقليل تأثير المخاطر على المشاريع القومية (Hariram N.، 2023).

- نظرية الحوكمة

تعتبر الحوكمة أحد العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. تشير نظرية الحوكمة إلى وجود أنظمة رقابة وإشراف فعالة تضمن أن المشاريع تتم وفقاً للمعايير المحددة وتحقق الشفافية والمساءلة في جميع مراحل التنفيذ. على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، تلعب المؤسسات الحكومية دوراً مهماً في توجيه السياسات الحكومية التي تحدد آليات الإدارة والتوجيه للمشاريع القومية. توفر الحوكمة الجيدة البيئة التنظيمية المناسبة لضمان اتباع أفضل الممارسات في إدارة المخاطر، من خلال وضع الضوابط القانونية والتنظيمية التي تحكم جميع العمليات المتعلقة بالمشاريع. إن وجود إطار حوكمة قوي يمكن أن يساعد في تعزيز قدرة المشاريع على التكيف مع المخاطر بشكل أسرع وأكثر فاعلية (Al-Ghamdi، 2024).

- نظرية المؤسسة

نظرية المؤسسة تركز على دور المؤسسات التنظيمية والتشريعية في إدارة المشاريع القومية. وفقاً لهذه النظرية، فإن وجود سياسات وأطر مؤسسية قوية تعد أساساً لإدارة المخاطر بشكل ناجح. في المملكة العربية السعودية، تتولى مؤسسات مثل وزارة المالية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، والهيئات التنظيمية المختلفة وضع السياسات والإجراءات التي تحدد كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه المشاريع القومية. هذه المؤسسات ليست فقط مسؤولة عن التنفيذ، بل تساهم أيضاً في رسم السياسات التي تحكم آلية إدارة المخاطر في المشاريع. لذلك، تعتمد المشاريع القومية على هذه المؤسسات لضمان تطبيق المعايير والضوابط اللازمة لتقليل المخاطر وتعزيز استدامة المشاريع (Chowdhury، 2021).

- التكامل بين النظريات

يتم الجمع بين هذه النظريات العلمية لتشكيل الإطار العام الذي سيعتمد عليه البحث في فحص العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. من خلال النظر في كيفية تأثير العوامل المؤسسية، البيئية، والاجتماعية على عملية إدارة المخاطر، يمكن تطوير استراتيجيات أكثر فعالية للمشاريع القومية لضمان استدامتها على المدى الطويل. علاوة على ذلك، سيعتمد البحث على استخدام منهجية تحليلية شاملة تستند إلى الأدوات الكمية والنوعية التي تهدف إلى دراسة تأثير هذه النظريات على

أرض الواقع، وتقديم توصيات عملية للمشاريع القومية التي تعاني من تحديات في إدارة المخاطر
(**Kantabutra**، 2020).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة

في هذا الفصل، سيتم التعمق في الجوانب الأساسية التي تشكل الإطار النظري والبحثي لهذه الدراسة، وذلك لتوضيح الأسس التي تعتمد عليها الدراسة في تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يعتبر هذا الفصل من الأجزاء الجوهرية في الدراسة، حيث سيتناول تحليل المتغيرات الرئيسية التي تؤثر في العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية، إلى جانب استعراض الإطار النظري الذي يقوم على هذه المتغيرات. كما سيشمل هذا الفصل مراجعة شاملة للدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة أو ذات صلة، مما يوفر السياق العلمي الذي يساعد في فهم أبعاد المشكلة المطروحة.

تتمثل أهمية هذا الفصل في أنه يوفر للقارئ فهماً معمقاً للمفاهيم والمبادئ التي ستسهم في تحقيق أهداف الدراسة. من خلال فهم المتغيرات المختلفة التي ستتم دراستها في سياق إدارة المخاطر، يتمكن الباحثون والقارئ من بناء تصور شامل عن العوامل التي تؤثر في استدامة المشاريع القومية وكيفية التعامل مع المخاطر التي قد تؤثر على هذه الاستدامة. دراسة العلاقة بين المتغيرات يمكن أن تفتح المجال لفهم أفضل حول كيفية تحقيق توازن بين المخاطر والأهداف الإستراتيجية للمشاريع، وبالتالي تحسين الأداء في هذا المجال الحيوي.

يمثل الإطار النظري الذي سيتم تناوله في هذا الفصل أساساً لفهم كيفية تطبيق النظرية العلمية في السياق المحلي، وتحديد الأدوات والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحليل المخاطر في المشاريع القومية. يتم الاعتماد على الإطار النظري لتوجيه البحث وتحليل البيانات بناءً على النظريات التي تفسر السلوكيات والعوامل المؤثرة في استدامة المشاريع. يعتبر هذا الإطار بمثابة خريطة الطريق التي تضمن أن جميع العوامل المؤثرة في إدارة المخاطر قد تم أخذها في الاعتبار أثناء تصميم الدراسة وتحليل نتائجها.

كما أن الدراسات السابقة التي سيتم تناولها في هذا الفصل تقدم خلفية تاريخية وعلمية مهمة حول موضوع إدارة المخاطر في المشاريع القومية، وتساعد في مقارنة النتائج الحالية مع الأبحاث التي تم إجراؤها في سياقات مشابهة. من خلال استعراض الأدبيات السابقة، سيتمكن الباحث من تحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن تساهم هذه الدراسة في سدها، وكذلك فهم المنهجيات والأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة. تكمن أهمية هذه المراجعة في توفير رؤية شاملة حول كيفية التعامل مع المخاطر في المشاريع القومية، وبالتالي تطوير استراتيجية شاملة لإدارة هذه المخاطر في المملكة.

سيكون لهذا الفصل أيضاً تأثير كبير في تحديد اتجاه البحث وتوجيهه نحو أطر علمية قابلة للتطبيق في المجال العملي. من خلال دراسة المتغيرات والإطار النظري والدراسات السابقة، سيتم التوصل إلى نتائج

تعزيز من فهم العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية، بما يسهم في تحسين سياسات إدارة المشاريع وتوجيه القرارات بشكل فعال لتحقيق الاستدامة المرجوة.

المتغير التابع والمستقل

- المتغير التابع

يُعتبر ديناميكيات إدارة المخاطر المتغير التابع. هذا المتغير يشير إلى جميع الأنشطة والإجراءات المتبعة من قبل القائمين على المشاريع من أجل تحديد المخاطر، تقييمها، واتباع استراتيجيات للتعامل معها في مختلف مراحل المشروع. يشمل هذا المتغير عملية الكشف المبكر عن المخاطر المحتملة وتطوير خطط استجابة مرنة تستطيع التعامل مع هذه المخاطر بشكل فعال. يعتمد نجاح المشاريع القومية بشكل كبير على كيفية إدارة المخاطر المترتبة على التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية

والتكنولوجية والسياسية، ولذلك فإن دراسة ديناميكيات إدارة المخاطر ضرورية لفهم الأثر الذي قد تتركه المخاطر على استدامة هذه المشاريع.

ديناميكيات إدارة المخاطر لا تقتصر على تحديد المخاطر فحسب، بل تتضمن أيضاً عملية التفاعل المستمر مع هذه المخاطر طوال دورة حياة المشروع. يمكن أن تشمل هذه الديناميكيات تطبيق استراتيجيات لتقليل تأثير المخاطر مثل تقنيات الاستجابة للطوارئ، تنويع المصادر، أو تحسين تخطيط المشروع. لذا، من خلال فحص ديناميكيات إدارة المخاطر، يمكن تحديد مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في الحفاظ على استدامة المشروع في ظل التحديات المختلفة (Aven، 2016).

- المتغيرات المستقلة

1. استمرارية المشاريع

استمرارية المشاريع تعد أحد المتغيرات المستقلة الأساسية التي تتأثر بشكل مباشر بكفاءة إدارة المخاطر في المشاريع. تشير الاستمرارية إلى قدرة المشروع على استكمال مراحل المختلفة بنجاح وتحقيق أهدافه المحددة على الرغم من المخاطر التي قد تنشأ. إذا تمت إدارة المخاطر بشكل فعال، فإن هذا يعزز قدرة المشروع على الاستمرار في العمل وتحقيق التقدم في ظل الظروف المتغيرة. كما تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة في ضمان بقاء المشروع على المسار الصحيح في جميع المراحل، ما يساعد في تحقيق استدامة المشروع من خلال تقليل التوقفات أو التعديلات التي قد تطرأ نتيجة للمخاطر غير المتوقعة. المشاريع القومية، مثل مشاريع البنية التحتية أو المشاريع التنموية الكبرى، تتطلب خطاً مرنة لإدارة المخاطر تتيح لها التكيف مع التحديات والتغيرات التي قد تواجهها. من خلال إدارة المخاطر الجيدة، يمكن تجنب الأزمات التي قد تؤدي إلى تعطل سير المشروع، مما يساهم في تحقيق استمراريته على المدى الطويل (Ahmed، 2017).

2. الحد من المخاطر

يعتبر الحد من المخاطر متغيراً مستنداً إلى قدرة إدارة المخاطر على تقليل احتماليات المخاطر أو الحد من آثارها السلبية على سير المشروع. يتم تحقيق الحد من المخاطر من خلال استراتيجيات متعددة مثل التحليل الاستباقي للمخاطر، وتطوير خطط بديلة لتقليل التأثيرات السلبية في حالة حدوث المخاطر. تعتبر هذه الاستراتيجيات مهمة خصوصاً في المشاريع الكبرى التي قد تكون عرضة لعدة مخاطر مرتبطة بالتأخيرات الزمنية، أو تجاوزات الميزانية، أو تغييرات مفاجئة في السياسات الحكومية أو السوق.

إن تقليل المخاطر يساهم في تعزيز استدامة المشاريع بشكل عام، حيث يقلل من توقفات العمل أو التعديلات غير المتوقعة التي قد تؤدي إلى إعاقة تقدم المشروع. على سبيل المثال، إذا كانت هناك مخاطر متعلقة بمشاكل في سلسلة التوريد، فإن وجود خطة بديلة ومراجعة دورية للمخاطر يساهم في تقليل هذا التهديد وحماية المشروع من الأضرار المحتملة (Safaeian، 2024).

3. تحسين جودة المخرجات

تحسين جودة المخرجات هو متغير مستند آخر يعتمد بشكل كبير على إدارة المخاطر الفعالة. يرتبط هذا المتغير بكفاءة تنفيذ المشروع وقدرته على تسليم مخرجات بجودة عالية، وهو عنصر حاسم لضمان استدامة المشاريع. عندما تتم إدارة المخاطر بشكل صحيح، يتم تحديد المخاطر التي قد تؤثر سلبًا على جودة مخرجات المشروع، مثل تأخيرات في الجداول الزمنية أو مشاكل في الميزانية، وبالتالي يمكن وضع استراتيجيات لضمان جودة المخرجات.

تحقيق تحسين في جودة المخرجات يتطلب القدرة على التنبؤ بالمشكلات المحتملة مسبقًا واتخاذ تدابير لتقليل تأثيراتها على نتائج المشروع. من خلال إدارة المخاطر بطريقة منهجية، يمكن تحديد المخاطر المرتبطة بالجودة مثل انخفاض المعايير الفنية أو إتمام الأعمال تحت مستويات الجودة المطلوبة، ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة. هذه العمليات تساعد في ضمان تقديم مخرجات فعالة تلبى المعايير المحددة وتضمن استدامة المشروع على المدى الطويل (Shishehgarkhaneh، 2024).

✓ العلاقة بين المتغير التابع والمستقل

إن العلاقة بين ديناميكيات إدارة المخاطر (المتغير التابع) واستمرارية المشاريع، الحد من المخاطر، و تحسين جودة المخرجات (المتغيرات المستقلة) هي علاقة تفاعلية تشكل الأساس الذي يقوم عليه نجاح المشاريع القومية واستدامتها. إدارة المخاطر الفعالة تؤدي إلى الحد من المخاطر المحتملة التي قد تهدد استمرارية المشروع أو تؤثر على جودته. من خلال تطوير استراتيجيات جيدة لإدارة المخاطر، يمكن تقليل التهديدات التي قد تؤدي إلى تعطيل المشروع أو تأخير الجدول الزمني أو تجاوز الميزانية.

توفر إدارة المخاطر الجيدة إطارًا يمكن من خلاله تحسين جودة المخرجات، حيث أن التنبؤ بالمخاطر والتخطيط المسبق للتعامل معها يعزز القدرة على الوفاء بالمعايير والمتطلبات في الوقت المحدد. يتمكن المشروع من الحفاظ على استمراريته وتحقيق النجاح إذا تم تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل فعال،

وهذا بدوره يساهم في ضمان استدامة المشاريع القومية على المدى الطويل
(Settembre-Blundo، 2021).

الدراسات السابقة

إن قطاع البناء في المملكة العربية السعودية يولد الكثير من الإيرادات حتى أنه يعتبر أكبر قطاع بناء عام في الخليج العربي. لقد شهدت البلاد نموًا هائلًا في قطاع البناء نتيجة للاستثمار الحكومي المستمر في البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية مثل الإسكان والنقل والفنادق والبنية التحتية للطاقة. ومع ذلك، فإن تسليم هذه البنى التحتية ليس خاليًا من المخاطر وتأثيرات المخاطر المنسوبة. لذلك، يقدم هذا الفصل نظرة ثاقبة لأسباب المخاطر في عملية البناء وإدارة هذه المخاطر. وذكر الفصل أن عوامل الخطر الرئيسية في البلاد مرتبطة بالتكلفة والوقت. وعلاوة على ذلك، اقترح الفصل أن عملاء البناء هم المسؤولون عن غالبية هذه المشكلة بسبب التغييرات المتكررة في نطاق العمل والأوامر. واختتم الفصل بتقديم أدوات جديدة لتقييم المخاطر للبناء المتقدم والتي أصبحت شائعة مؤخرًا في بعض الدول المتقدمة في العالم. الكلمات الرئيسية مخاطر البناء تحليل المخاطر تقييم المخاطر إدارة المخاطر أدوات المخاطر الحضرية (Oke، 2023).

إن إدارة المخاطر تمارس تأثيراً كبيراً على القدرة التنافسية للمنظمة وعملياتها التشغيلية. فهي تقدم فرصاً للتوسع والاستشراف والحاجة إلى تعزيز الاستدامة. وقد نفذت العديد من المنظمات عمليات شاملة لإدارة المخاطر. وعلاوة على ذلك، اجتذبت المراجعة الداخلية اهتمام المديرين بشكل متزايد، وتشكل أساس أساليب الحوكمة الحديثة. والهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير دور المدققين الداخليين والتدريب على إدارة المخاطر ودعم الإدارة على إدارة المخاطر من وجهة نظر الهيئة. وبعد ذلك، يدرس العمل إدارة المخاطر من حيث تنفيذ التدقيق القائم على المخاطر الذي تقوم به المنظمات العامة السعودية. وقد شملت هذه الدراسة 234 استبياناً مكتملاً وبالتالي صالحاً من مدير ومساعدة قسم المراجعة الداخلية، والمدققين الداخليين، والمحاسبين، والمديرين العاملين في المنظمات العامة السعودية. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام **Smart Partial Least Squares**

(SmartPLS). وأكدت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط كبير بين دور المدققين الداخليين في إدارة المخاطر والتدريب على إدارة المخاطر وبين دعم الإدارة وإدارة المخاطر. هناك أيضًا ارتباط كبير بين إدارة المخاطر وتنفيذ التدقيق الداخلي القائم على المخاطر. ونتائج هذه الدراسة لها تداعيات كبيرة على المسؤولين عن منظمات القطاع العام، والاستدامة، بهدف تعزيز موثوقية وموثوقية

عملية التدقيق الداخلي والجوانب الأخرى للتقارير المالية والتدقيق بشكل عام. حاليًا، هناك ندرة في الأبحاث المنشورة حول العوامل التي تؤثر على إدارة المخاطر وأيضًا على التدقيق الداخلي القائم على المخاطر. تساهم هذه الدراسة في الأدبيات الناشئة حول هذا الموضوع من خلال فحص المنظمات العامة السعودية؛ كما أنها تنشئ متغيرات تجريبية من خلال مراجعة شاملة للبحوث ذات الصلة. أجريت هنا تحقيقًا تجريبيًا يحدد العوامل التي تؤثر على إدارة المخاطر ثم تأثيرها على تنفيذ التدقيق الداخلي القائم على المخاطر في النظام الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على المنظمات العامة السعودية، تسلط هذه المقالة الضوء على دول أخرى لديها أنظمة مماثلة لقواعد وإجراءات الحوكمة في الكيانات التي تديرها الحكومة (Almgrashi، 2024).

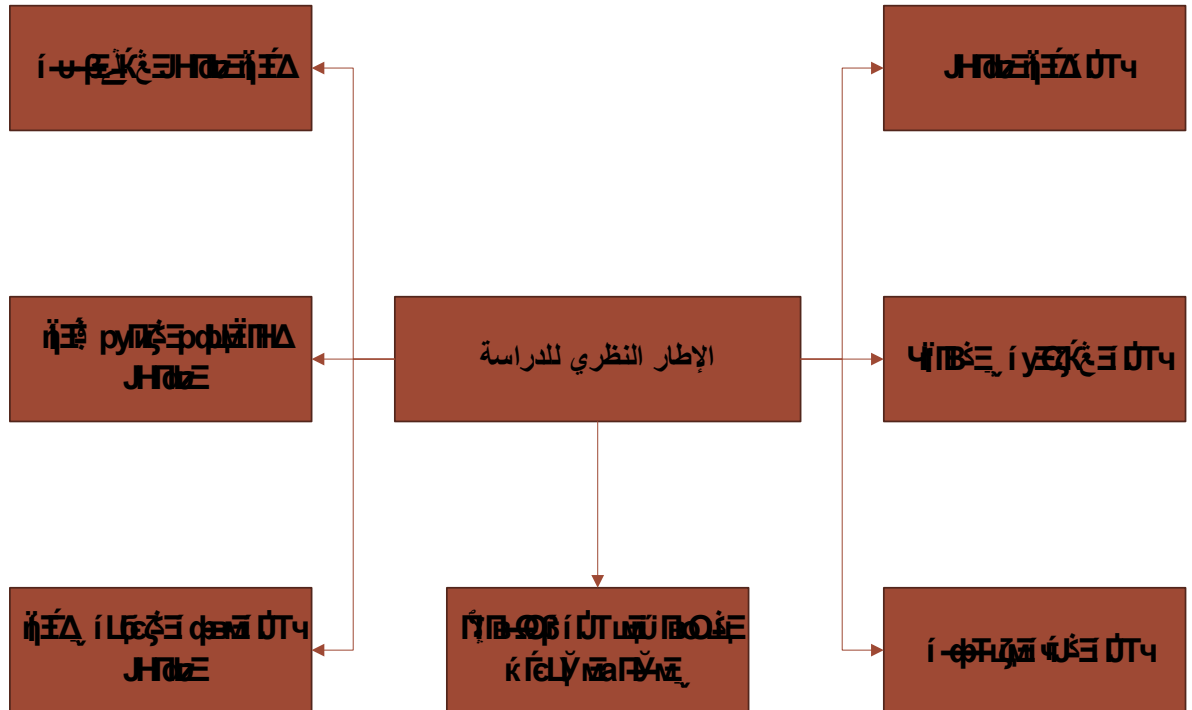
على الصعيد العالمي، تعمل البلدان على إضفاء الشرعية على الإجراءات الرامية إلى الحد من الآثار الضارة للتدهور البيئي. وقد بحثت هذه الدراسة التفاعل بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمتغيرات الاقتصادية المختارة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي الموزع للتأخير (ARDL) لتحليل العلاقات طويلة المدى والديناميكيات قصيرة المدى بين المتغيرات المدروسة (1970-2020). وكشف اختبار مان-كيندال (MK) عن زيادة إيجابية كبيرة ($p < 0.05$) في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من جميع القطاعات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وقد تم التقاط أعلى الزيادات في الكهرباء والحرارة بمقدار 7345454.47 طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون / سنة ($p < 0.05$). من ناحية أخرى، يشير نموذج ARDL إلى أن الناتج المحلي الإجمالي والزراعة والصناعة والخدمات وإنتاج النفط لها تأثيرات قصيرة المدى على البيئة من خلال انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لذلك، يساهم الناتج المحلي الإجمالي والزراعة والخدمات وإنتاج النفط في زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. بينما تساهم الصناعة في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. كما أظهر نموذج ARDL أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1% تزيد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 3.46%، في حين أن زيادة إنتاج النفط بنسبة 1% تزيد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 4.04%. ومع ذلك، فإن زيادة الصناعة بنسبة 1% تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.25%. إن مخرجات هذا البحث لها تأثير سياسي على معالجة المخاوف البيئية في البلاد (Altouma، 2024).

أظهرت الأبحاث أن مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية أظهرت أداءً ضعيفًا على مدى العقود الثلاثة الماضية. كانت ممارسات إدارة المخاطر التقليدية غير فعالة في مساعدة المقاولين على تسليم المشاريع في الوقت المحدد وضمن الميزانية مع تلبية توقعات الجودة. حددت الدراسات أن اتخاذ القرار من قبل العميل هو أحد الأسباب الرئيسية للمخاطر التي تحدث في المشاريع في المملكة العربية

السعودية. يقترح هذا البحث نموذجًا جديدًا لإدارة المخاطر يمكنه تقليل اتخاذ القرار من قبل العميل، وتمكين العميل من الاستفادة من الخبرة، وبالتالي تحسين جودة المشروع والأداء. يستمد النموذج من نظرية قياس المعلومات (IMT) ونظام شراء معلومات الأداء (PIPS)، وكلاهما تم تطويرهما في جامعة ولاية أريزونا في الولايات المتحدة (الولايات المتحدة). تم اختبار النموذج أكثر من 1800 مرة في كل من مشاريع البناء وغير البناء، مما يدل على انخفاض في الإدارة المطلوبة من قبل المالك بنسبة تصل إلى 80٪ وزيادة في الكفاءة تصل إلى 40٪ (Algahtany، 2016).

الإطار النظري

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسس النظرية التي تدعم فهم وتحليل دور إدارة المخاطر وتأثيرها على استدامة المشاريع القومية. في السياق الحالي، أصبحت إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من التخطيط الاستراتيجي لأي مشروع قومي نظرًا للبيئة المعقدة والمتغيرة التي تعمل فيها هذه المشاريع. وتعتبر النظريات المرتبطة بإدارة المخاطر واستدامة المشاريع دليلاً علمياً ومنهجياً يساعد في تفسير كيفية تأثير المخاطر المختلفة على استمرارية المشاريع وتحقيق أهدافها.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

- نظرية إدارة المخاطر

تُعد نظرية إدارة المخاطر من النظريات الأساسية التي توجه الدراسة، حيث تركز هذه النظرية على عمليات تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع. وفقاً لهذه النظرية، فإن إدارة المخاطر الفعّالة تشمل عدة مراحل أساسية، تبدأ بتحديد المخاطر المحتملة، ومن ثم تقييمها بناءً على تأثيرها واحتمال وقوعها، وأخيراً اتخاذ القرارات المناسبة لتقليل تأثير هذه المخاطر أو حتى تجنبها تماماً. وتعمل هذه النظرية كإطار مفاهيمي يمكّن المؤسسات من تنظيم استجاباتها للمخاطر المختلفة بشكل منهجي ومدروس، مما يزيد من احتمالية نجاح المشروع وقدرته على الاستمرار في مواجهة التحديات المحتملة (Ajupov، 2019).

- نظرية الاستدامة في المشاريع

تركز نظرية الاستدامة على كيفية ضمان استمرار المشاريع عبر الزمن من خلال الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. حيث تهدف هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف الاقتصادية للمشروع من جهة، والمحافظة على الموارد البيئية والاجتماعية من جهة أخرى. تسعى مشاريع البنية التحتية والمشاريع القومية إلى تحقيق التأثير الإيجابي طويل الأمد على الاقتصاد والمجتمع، لذلك تتطلب إدارة فعالة للمخاطر لتحقيق استدامة هذه المشاريع. ووفقاً لنظرية الاستدامة، فإن المشاريع التي تتبنى معايير الاستدامة تكون قادرة على الصمود أمام التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية (Chang، 2017).

- نظرية المرونة التنظيمية

تُعد المرونة التنظيمية من النظريات الحديثة التي تُبرز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات والمخاطر غير المتوقعة. تُظهر هذه النظرية أن المرونة التنظيمية تشكل عنصراً أساسياً لنجاح المشاريع في البيئات المعقدة والمتغيرة، حيث تساعد في تمكين المشروع من إعادة توزيع الموارد بسرعة واستجابة ديناميكية للتحديات والمخاطر. تعتمد هذه النظرية على مفهوم "التكيف السريع" مع الظروف الجديدة، مما يقلل من التأثير السلبي للمخاطر على المشروع ويعزز استدامته (Kantabutra، 2021).

- إدارة المخاطر الاستراتيجية

تعتمد نظرية إدارة المخاطر الاستراتيجية على دمج المخاطر المحتملة ضمن الاستراتيجية العامة للمؤسسة، مما يعني أن المؤسسة تتعامل مع المخاطر باعتبارها جزءاً من عملياتها الاستراتيجية وليست

عائقاً أمامها. تُعد هذه النظرية أساساً لفهم تأثير المخاطر بعيدة المدى على المشاريع القومية، فهي توضح كيفية توجيه الموارد والقدرات التنظيمية لمواجهة التحديات المتوقعة وتحقيق المرونة الاستراتيجية. من خلال استراتيجيات التحوط والتحليل المستمر للتحديات، تساعد هذه النظرية المشاريع في التنبؤ بالمخاطر وإدارة الأزمات بطريقة استباقية (Alaghbary، 2024).

- إطار العمل المتكامل لإدارة المخاطر

يستند إطار العمل المتكامل لإدارة المخاطر إلى دمج أنشطة إدارة المخاطر في كافة مستويات المؤسسة. حيث يشمل هذا الإطار كلاً من المخاطر المالية، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر البيئية، والمخاطر التقنية. يعمل هذا الإطار المتكامل على تسهيل الاتصال بين الإدارات المختلفة وتنسيق الجهود لتحقيق استجابة فعالة للمخاطر المتنوعة. وباعتبار المشاريع القومية تتطلب تكاملاً واسعاً بين الموارد والقطاعات، فإن تطبيق إطار العمل المتكامل لإدارة المخاطر يزيد من فعالية الاستجابة للتحديات التي قد تواجه المشروع، ويعزز من فرص استدامته ونجاحه (Barney، 2024).

- نظرية القيمة المتوقعة في إدارة المخاطر

تساعد نظرية القيمة المتوقعة في تحديد القرارات الأكثر كفاءة في إدارة المخاطر بناءً على توقع التأثير المحتمل لكل مخاطر على المشروع. ووفقاً لهذه النظرية، يتم تقدير المخاطر بناءً على قيمتها المالية والتأثير المتوقع لها، مما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع. ومن خلال تحليل القيم المتوقعة للمخاطر، يمكن للمشاريع القومية تحديد أولويات التعامل مع المخاطر وتخصيص الموارد بفعالية (Tóth، 2018).

- المنطلقات النظرية وتطبيقاتها في السياق السعودي

استناداً إلى المنطلقات النظرية المذكورة، يصبح من الضروري تحليل المخاطر في ضوء التحديات الفريدة التي تواجهها المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. فالمشاريع السعودية تعمل في بيئة ديناميكية تتسم بسرعة التحول الاقتصادي والتحديات البيئية. وتأتي أهمية هذه المنطلقات من قدرتها على تزويد القائمين على المشاريع القومية بأدوات تحليلية وإطار منهجي يمكنهم من التعامل مع المخاطر بفاعلية أكبر (Haghani، 2023).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يعد الفصل الثالث من الدراسة محوريًا لأنه يمثل الأساس المنهجي الذي سيتم من خلاله جمع وتحليل البيانات الخاصة بتحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. في هذا الفصل، سيتم التطرق إلى الإجراءات البحثية المتبعة بشكل تفصيلي لضمان تحقيق أهداف الدراسة وتحليل الموضوع بشكل علمي ومنهجي. تعتمد الدراسة على منهجية بحثية محددة تهدف إلى الوصول إلى استنتاجات دقيقة وقابلة للتطبيق في واقع المشاريع القومية في المملكة. يتمثل الهدف الرئيسي من هذا الفصل في توضيح كيفية إجراء الدراسة بشكل دقيق، بدءًا من تحديد مجتمع البحث وصولاً إلى خطوات جمع البيانات، مرورًا بتوضيح محددات حجم العينة وكيفية التعامل مع حدود الدراسة.

تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يوضح الأدوات والأساليب التي سيتم استخدامها في الدراسة، مما يعزز مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها. يعتبر هذا الفصل منبعا لفهم الطريقة التي سيعتمد عليها الباحث في جمع وتحليل البيانات بما يضمن أن النتائج ستكون موثوقة ودقيقة. من خلال توضيح المنهجية وطرق البحث المتبعة، سيتمكن القارئ من فهم كيفية اختيار العينة المناسبة، والطريقة التي سيتم بها جمع البيانات، بالإضافة إلى كيفية معالجة البيانات وتحليلها بطريقة علمية ومدروسة. إذًا، فإن هذا الفصل يشكل حلقة وصل أساسية بين المفاهيم النظرية التي تم تناولها في الفصول السابقة وتطبيقاتها العملية التي سيتم مناقشتها في الفصل الرابع.

أحد العناصر الأساسية في هذا الفصل هو تحديد مجتمع البحث، الذي يشمل المؤسسات القومية في المملكة العربية السعودية التي ستركز عليها الدراسة. سيتناول هذا الجزء تحديد المؤسسات التي سيتم اختيارها بناءً على معايير محددة تتعلق بالأهداف البحثية. من خلال تحديد هذه المؤسسات، سيكون من الممكن تحديد الأنماط السلوكية التي تؤثر على كيفية إدارة المخاطر في المشاريع القومية، كما سيتم تحديد الفئات المستهدفة من البحث، التي قد تشمل المديرين التنفيذيين، موظفي إدارة المشاريع، أو أي فئات أخرى ذات صلة. بذلك، يُمكن ضمان أن المجتمع المختار يعكس التجارب الفعلية والتحديات التي تواجهها المشاريع القومية في المملكة.

يعد تحديد حجم العينة جزءًا بالغ الأهمية في الدراسة، حيث سيتناول هذا الفصل كيفية اختيار العينة التي ستمثل المجتمع المستهدف. من خلال هذا التحديد، سيتمكن الباحث من ضمان أن العينة المختارة ستكون ذات قدرة على تقديم نتائج دقيقة يمكن تعميمها إلى حد كبير على بقية المؤسسات القومية. ستعتمد عملية

تحديد حجم العينة على عوامل متعددة مثل حجم المجتمع، وأهداف البحث، وأدوات جمع البيانات المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم مناقشة المعايير التي تم اتباعها لاختيار العينة، والتأكد من تمثيلها الكامل لجميع المتغيرات ذات الصلة بالدراسة.

أما في ما يتعلق ب خطوات جمع البيانات، فسيتم شرح الأدوات التي سيتم استخدامها، مثل الاستبيانات المغلقة التي تعتمد على مقياس ليكرت، أو المقابلات المعمقة أو أي أساليب أخرى قد تساهم في جمع بيانات دقيقة وموثوقة. سيتم التطرق إلى كيفية تصميم الاستبيانات، وكيفية توزيعها وجمعها، بالإضافة إلى طرق معالجة البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذه الأدوات. من خلال هذه الخطوات، سيحصل الباحث على بيانات تفصيلية حول إدارة المخاطر في المشاريع القومية، وبالتالي سيتمكن من تقديم تحليل معمق للعوامل المؤثرة على استدامة هذه المشاريع.

سيكون هناك تركيز على حدود الدراسة التي قد تؤثر على نتائج البحث. من المهم تحديد هذه الحدود حتى يكون القارئ على دراية بالعوامل التي قد تؤثر في التعميمات التي يمكن استنتاجها من الدراسة. تتنوع هذه الحدود لتشمل قيود جغرافية أو زمنية قد تعيق الوصول إلى كافة البيانات المطلوبة، أو قيود متعلقة بتوفر المعلومات الدقيقة من المؤسسات القومية. بالنظر إلى هذه الحدود، سيتمكن الباحث من توضيح نطاق الدراسة والنتائج المتوقعة من هذه الدراسة، مما يساهم في تحديد مدى قابلية تعميم النتائج على المشاريع القومية الأخرى في المملكة.

من خلال هذا الفصل، سيتضح كيف أن منهجية البحث المتبعة قد تم تصميمها بعناية لدراسة ديناميكيات إدارة المخاطر في المشاريع القومية بشكل موضوعي وواقعي. إن شرح كل مرحلة من مراحل البحث يساعد في ضمان أن جميع البيانات التي سيتم جمعها وتحليلها ستكون دقيقة وتعكس الواقع الفعلي للمشاريع القومية في المملكة.

المنهجية وطرق البحث

في هذه الدراسة، تم تبني المنهجية الكمية كمنهجية رئيسية لتحليل تأثير ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. تعتمد المنهجية الكمية على جمع وتحليل البيانات الرقمية والمعلومات القابلة للقياس، مما يتيح للباحثين قياس العلاقة بين المتغيرات وتحليل مدى تأثيرها من خلال أدوات إحصائية موضوعية. وقد تم اختيار هذه المنهجية لعدة أسباب، منها إمكانية توفير نتائج دقيقة، بالإضافة إلى قدرتها على تقديم مؤشرات واضحة تسهم في فهم الروابط بين استراتيجيات إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية.

- تصميم الدراسة

تم تصميم الدراسة على نحو يتيح جمع بيانات واسعة وشاملة حول أساليب إدارة المخاطر المتبعة في المشاريع القومية وتقييم مدى فعالية هذه الأساليب في تحقيق الاستدامة. وجرى تحديد عينة من المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية بشكل عشوائي، مما يساعد على ضمان تمثيل عادل لكافة القطاعات والمشاريع ضمن هذه الفئة. وقد تم تحديد الشركات والمشاريع القومية ضمن عينة البحث بما يسمح بالحصول على بيانات موثوقة وذات دلالة، مع التأكيد على تنوع المشاريع من حيث الحجم والقطاع.

- جمع البيانات

تم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة. حيث أعدت الاستبيانات بعناية لضمان أنها تشمل كافة جوانب إدارة المخاطر والاستدامة. تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والاختيارات المتعددة التي تتيح للمشاركين الإجابة بسهولة ووضوح، كما تم تضمين أسئلة تسمح للمشاركين بتحديد درجة تأثير سياسات إدارة المخاطر المتبعة على استدامة مشاريعهم. وقد تم توزيع الاستبيانات على مديري المشاريع، والمستشارين، والجهات المعنية بإدارة المخاطر، لضمان الحصول على آراء شاملة من مختلف الأطراف التي لها دور مباشر في استدامة المشاريع.

- تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من الاستبيانات، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات. تشمل هذه الأساليب الإحصائية التحليل الوصفي لتحديد متوسطات الاستجابات، والانحراف المعياري، وتحليل التوزيع، فضلاً عن استخدام اختبارات الارتباط والتحليل العاملي لفحص العلاقة بين المتغيرات المختلفة مثل: تأثير إدارة المخاطر على الاستدامة، والفعالية الاقتصادية، والتوافق البيئي. وقد

تم استخدام برنامج إحصائي متخصص (مثل **SPSS** أو **R**) لضمان دقة النتائج وسهولة استخلاص التحليلات النهائية.

- التحليل الاستكشافي والتأكيد

في المرحلة الأولى من التحليل، تم إجراء تحليل استكشافي للبيانات لتحديد الاتجاهات العامة والمخاطر الأكثر شيوعاً التي تواجه المشاريع القومية، وذلك لضمان فهم شامل للطبيعة العامة للمخاطر في بيئة المشاريع السعودية. بعد ذلك، تم الانتقال إلى التحليل التأكيدي الذي يهدف إلى اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة. تركز هذا التحليل على اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية باستخدام اختبار تحليل التباين واختبار كاي تربيع لاكتشاف الفروقات الإحصائية ودلالة العلاقات بين المتغيرات.

- مصداقية وثبات الأداة

لتأكيد دقة النتائج وصحتها، تم إجراء اختبار الثبات والمصداقية على أداة الدراسة. تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والذي يتيح تقييم اتساق الإجابات وضمان موثوقية الاستبيان كأداة قياس. كما تم الاعتماد على مصداقية الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال إدارة المخاطر والمشاريع القومية، وذلك لضمان أن الأسئلة تقي بالغرض المطلوب وأنها تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالدراسة.

- أهمية المنهجية الكمية في هذه الدراسة

يتميز استخدام المنهجية الكمية بقدرته على تقديم بيانات قابلة للقياس والتحليل الموضوعي، مما يسهم في تقديم توصيات دقيقة لصناع القرار في المشاريع القومية. تتيح هذه المنهجية أيضاً للباحثين قياس حجم تأثير إدارة المخاطر على استدامة المشاريع بوضوح، مما يضيف قيمة علمية للدراسة ويساعد في توجيه المؤسسات الوطنية نحو استراتيجيات أكثر فعالية في إدارة المخاطر.

مجتمع البحث

يعد مجتمع البحث في هذه الدراسة من أبرز العوامل التي تسهم في فهم العلاقة بين ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشمل هذا المجتمع جميع المشاريع القومية التي يتم تنفيذها من قبل المؤسسات الحكومية أو تحت إشراف الدولة، والتي تعد ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لتنمية الاقتصاد السعودي وتلبية احتياجات المجتمع. وتتميز هذه المشاريع

بحجمها الكبير، وتعقيدها الفنية، وتعدد الأطراف المعنية فيها، مما يجعل إدارة المخاطر أمراً حيوياً لضمان استدامتها.

تتنوع المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية بين العديد من القطاعات الحيوية مثل الطاقة، والنقل، والبنية التحتية، والتعليم، والصحة، وغيرها من القطاعات التي تمثل العمود الفقري للتنمية في المملكة. تشمل هذه المشاريع مشروعات تطوير المدن، مشاريع الطاقة المتجددة، ومشروعات النقل، وغيرها من المبادرات التي تشكل جزءاً من رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى التحول الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة. تتطلب هذه المشاريع استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر لضمان نجاحها واستدامتها على المدى البعيد.

من خلال تحديد هذا المجتمع، تهدف الدراسة إلى التركيز على المشاريع الكبرى التي تمثل الأولوية في استراتيجية التنمية الوطنية، حيث سيتم تناول ديناميكيات إدارة المخاطر في سياق تلك المشاريع ذات الأثر الكبير على الاقتصاد والمجتمع. مثل هذه المشاريع تتسم بالعديد من التحديات والمخاطر التي تتطلب استجابة دقيقة ومرنة من القائمين على إدارتها. وعليه، فإن دراسة هذا المجتمع في إطار البحث تسهم في فحص مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الاستدامة العامة للمشاريع.

إن تنوع المشاريع القومية في المملكة يتيح فرصة واسعة لفحص استراتيجيات إدارة المخاطر عبر مختلف القطاعات، مما يساعد على تقديم رؤية شاملة حول كيفية التكيف مع التحديات الخاصة بكل قطاع. فبينما قد تختلف المخاطر في قطاع الطاقة عن تلك الموجودة في قطاع النقل أو البناء، تبقى إدارة المخاطر عنصراً أساسياً لضمان نجاح المشاريع واستدامتها.

أهمية هذا المجتمع تكمن أيضاً في أن المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية لها تأثير كبير على الاقتصاد الوطني، فهي لا تقتصر فقط على تحقيق أهداف التنمية المحلية، بل تمتد آثارها إلى تحسين جودة الحياة للمواطنين، وتعزيز القدرة التنافسية للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وبذلك، فإن دراسة هذه المشاريع من خلال تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر يساعد على توفير بيانات علمية مدعومة بتحليل شامل، مما يسهم في تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر التي تضمن نجاح هذه المشاريع على المدى الطويل.

يعتبر مجتمع البحث بمثابة المحور الذي تدور حوله الدراسة، حيث يعكس أهمية فهم كيفية تعامل المملكة مع المخاطر التي قد تهدد استدامة مشاريعها الكبرى. وستتيح نتائج الدراسة للمؤسسات الحكومية وصناع القرار تحسين آليات إدارة المخاطر وتطبيقها بشكل فعال على المشاريع القومية في المملكة، مما يعزز فرص الاستدامة والنجاح لتلك المشاريع.

محددات حجم العينة

حجم العينة هو أحد العوامل الحاسمة التي تؤثر على دقة وموثوقية نتائج البحث، ويتعلق بتحديد عدد الأفراد أو المشاريع التي سيتم أخذها كعينة لدراسة ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يتعين أن يكون حجم العينة كافيًا لتمثيل المجتمع البحثي بشكل صحيح، بحيث يعكس التنوع في المشاريع والقطاعات التي يتم دراستها. لكن، تحديد حجم العينة في هذه الدراسة ليس أمرًا عشوائيًا؛ بل يعتمد على عدة محددات وعوامل ينبغي أخذها بعين الاعتبار لضمان صحة النتائج التي سيتم الوصول إليها.

أحد المحددات الرئيسية لحجم العينة في هذه الدراسة هو نوع وطبيعة المشاريع القومية التي يتم تنفيذها في المملكة العربية السعودية. فالمشاريع القومية تتنوع بين مجالات مختلفة مثل البنية التحتية، الطاقة، النقل، التعليم، والصحة، وبالتالي، فإن دراسة جميع هذه المجالات تتطلب عينات تمثل كل قطاع على حدة بشكل عادل. لذلك، يجب أن تكون العينة متوازنة بحيث تشمل مشاريع من قطاعات متعددة، مما يعزز من قدرة الدراسة على استخلاص استنتاجات عامة تنطبق على مختلف أنواع المشاريع.

من المحددات المهمة أيضًا هي العدد الإجمالي للمشاريع القومية التي يمكن تضمينها في العينة. بالنظر إلى الحجم الكبير لعدد المشاريع القومية في المملكة، قد يكون من الصعب أخذ جميع المشاريع بعين الاعتبار في الدراسة. لذلك، يتم اختيار العينة بناءً على معايير محددة مثل حجم المشروع، أهميته الاستراتيجية، ودرجة تعقيده في إدارة المخاطر. على سبيل المثال، قد يتم اختيار المشاريع الكبرى التي تنطوي على تحديات كبيرة في إدارة المخاطر بسبب حجمها أو تعقيدها، كما يمكن أن يتم التركيز على المشاريع التي تمثل أولويات استراتيجية في رؤية المملكة 2030، مما يضمن أن العينة تشمل المشاريع الأكثر تأثيرًا في التنمية الوطنية.

تؤثر الإمكانيات الزمنية والموارد المتاحة على حجم العينة. قد يكون هناك قيود تتعلق بالوقت أو الميزانية المخصصة للبحث، وهو ما قد يستدعي تقليص حجم العينة بشكل معقول بحيث يتمكن الباحث من جمع وتحليل البيانات بفعالية ضمن هذه المحددات. مع ذلك، من المهم أن يكون حجم العينة كافيًا للحصول على نتائج موثوقة تعكس الواقع الفعلي للمشاريع القومية في المملكة، وتحقيق التوازن بين القدرة على إجراء تحليل دقيق ومتعمق وبين المعوقات العملية.

التنوع الجغرافي أيضًا يعد من المحددات المهمة لحجم العينة في هذه الدراسة. إذ أن المملكة العربية السعودية تمتاز بتنوع جغرافي واسع يشمل مناطق حضرية، شبه حضرية، وريفية. هذا التنوع يفرض

ضرورة أخذ عينات من مناطق متعددة لضمان تمثيل عادل لجميع المشاريع القومية في جميع أنحاء المملكة. على سبيل المثال، قد تكون بعض المشاريع في المدن الكبرى مثل الرياض وجدة أكثر تطوراً أو تواجه تحديات مختلفة عن المشاريع في المناطق الأقل تطوراً، مما يتطلب تضمين تمثيل للمناطق الجغرافية المتنوعة في العينة.

إن القطاع العام والخاص في المملكة يساهم بشكل متباين في تنفيذ المشاريع القومية، حيث أن بعض المشاريع تكون تحت إشراف كامل للحكومة، في حين أن البعض الآخر يتم بالتعاون مع القطاع الخاص. هذا التنوع في الشراكات بين القطاعين العام والخاص يشكل محددًا آخر يؤثر على اختيار حجم العينة. في هذه الحالة، يجب مراعاة تنوع الأطراف المنفذة والمستفيدة من هذه المشاريع، حيث يساهم القطاع الخاص في بعض المشاريع التي قد تتبع استراتيجيات أو نهجًا مختلفًا في إدارة المخاطر مقارنةً بالقطاع العام.

بناءً على هذه المحددات، سيتم تحديد حجم العينة بطريقة تأخذ في اعتبارها تنوع المشاريع في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى إمكانية تطبيق نتائج البحث على مجموعة واسعة من المشاريع القومية. علاوة على ذلك، ستسهم هذه المحددات في تحديد ما إذا كان حجم العينة كافيًا لتقديم نتائج ذات دلالة إحصائية تسمح بتعميم الاستنتاجات على نطاق أوسع من المشاريع.

يجب أن يكون حجم العينة في دراسة ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية مُحددًا بعناية ليشمل مجموعة متنوعة من المشاريع القومية ذات الأبعاد المختلفة. سيتمكن هذا من ضمان أن نتائج الدراسة تعكس واقع إدارة المخاطر في المملكة بشكل دقيق وموضوعي، مما يعزز من قيمة الاستنتاجات والتوصيات التي سيتم التوصل إليها في هذا البحث.

خطوات جمع البيانات

تعد خطوات جمع البيانات من أهم مراحل البحث التي تؤثر بشكل كبير على مصداقية وجودة النتائج التي سيتم التوصل إليها في دراسة "تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية". جمع البيانات هو عملية منهجية تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهداف الدراسة. حيث يعتمد نجاح الدراسة في فهم العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية بشكل كبير على دقة وكفاءة جمع البيانات، وهو ما يتطلب خطوات مدروسة ومحددة بعناية لضمان توفير بيانات صحيحة وموثوقة.

تتمثل الخطوة الأولى في تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات . في هذه الدراسة، تم اختيار الاستبيانات المغلقة كمقياس رئيسي لجمع البيانات، وهو ما يتماشى مع طبيعة البحث التي تهدف إلى تحليل تأثير إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية. الاستبيانات المغلقة تعتمد على أسئلة ذات إجابات محددة مسبقًا (مثل: نعم، لا، أو مقياس ليكرت من خمس نقاط)، مما يساعد على تقليل التباين في الإجابات ويسهل تحليل البيانات إحصائيًا. تعتبر هذه الأدوات ملائمة لأن بياناتها يمكن قياسها وتحليلها بطرق كمية، وهي تتيح جمع معلومات متسقة ودقيقة من مجموعة واسعة من المشاركين.

المرحلة الثانية تتضمن تحديد العينة المستهدفة التي سيتم جمع البيانات منها. العينة يجب أن تكون تمثيلية لمجتمع البحث، بحيث تشمل جميع الأطراف المعنية التي لها دور في المشاريع القومية، مثل المسؤولين عن إدارة المخاطر، مديري المشاريع، وكذلك العاملين في الأقسام الفنية والإدارية التي تساهم في تنفيذ هذه المشاريع. يضمن اختيار عينة متنوعة وشاملة تمثيل مختلف القطاعات والمناطق التي يتم تنفيذ المشاريع فيها. وهذا سيساعد في تجميع بيانات تعكس حقيقة ديناميكيات إدارة المخاطر عبر مجموعة متنوعة من المشاريع القومية.

بعد تحديد العينة المناسبة، تأتي المرحلة الثالثة التي تتضمن تصميم الاستبيان بشكل يتناسب مع أهداف البحث. يتم تصميم أسئلة الاستبيان بحيث تكون قادرة على جمع البيانات المتعلقة بكافة جوانب إدارة المخاطر، مثل كيفية تقييم المخاطر، الآليات المتبعة لتقليلها، تأثيرها على استدامة المشروع، ومدى فاعلية هذه الآليات. كما يجب أن تتضمن الأسئلة أيضًا استفسارات حول كيفية تأثير المخاطر على مختلف جوانب المشاريع مثل التكلفة، الوقت، والجودة. ويتم التأكد من وضوح الأسئلة وصياغتها بطريقة تجعل الإجابة عليها ميسرة وسهلة للمشاركين.

المرحلة الرابعة تتضمن إجراء عملية جمع البيانات الفعلية. خلال هذه المرحلة، يتم توزيع الاستبيانات على العينة المستهدفة عبر قنوات مناسبة مثل البريد الإلكتروني أو من خلال الاجتماعات المباشرة مع المسؤولين في المشاريع القومية. لضمان أعلى مستويات الاستجابة، يتم تحديد مواعيد واضحة للإجابة على الاستبيانات، ويتم توفير الدعم اللازم للمشاركين في حال كانت لديهم أي استفسارات بشأن الأسئلة. في بعض الحالات، قد يتم تقديم الاستبيانات بشكل ورقي في المواقع المعنية إذا كانت هناك صعوبة في الوصول إلى المشاركين عبر وسائل إلكترونية.

كما يتم التنسيق مع المسؤولين عن المشاريع لضمان وصول الاستبيانات إلى الأفراد المستهدفين، وتوضيح الغرض من البحث لضمان تعاون الجميع. تُعد هذه المرحلة حاسمة لأن أي تأخير أو نقص في الاستجابة يمكن أن يؤثر على نتائج البحث.

المرحلة الخامسة تتمثل في تحليل البيانات التي تم جمعها . بعد جمع الاستبيانات، يتم إدخال البيانات إلى برامج تحليل إحصائي مثل **SPSS** أو **Excel** ، حيث يتم تنظيم البيانات وتصنيفها وفقاً لفئات موضوعية محددة. ثم يتم استخدام تقنيات إحصائية لتحليل العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية. قد يتضمن ذلك حساب المتوسطات، الانحرافات المعيارية، وتحليل الارتباط بين المتغيرات المختلفة.

المرحلة الأخيرة تتضمن مراجعة وتدقيق البيانات قبل البدء في تحليلها. حيث يتم التأكد من صحة البيانات ومراجعة الاستبيانات المفقودة أو غير المكتملة. في حال وجود نقص أو مشاكل في الاستجابات، قد يتم التواصل مع المشاركين للحصول على استجابات إضافية أو تصحيح الأخطاء.

بذلك، تضمن هذه الخطوات عملية جمع بيانات منهجية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى نتائج علمية صحيحة. من خلال جمع البيانات الكمية باستخدام الاستبيانات المغلقة، يتم ضمان تحليل موضوعي وكمي للبيانات التي يتم جمعها، مما يسهل استخلاص استنتاجات قابلة للتطبيق على الواقع العملي.

حدود البحث

تحدد حدود الدراسة نطاق البحث وتوجهه، مما يساعد على تركيز الجهد البحثي ضمن إطار معين يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة، ويجعل النتائج قابلة للتعميم. تأتي حدود هذه الدراسة تحت ثلاثة محاور رئيسية: الحدود البشرية، والحدود الزمانية، والحدود المكانية. فيما يلي استعراض موسع لكل من هذه الحدود.

- الحدود البشرية

تمثل الحدود البشرية في هذه الدراسة الفئة المستهدفة من المشاركين، الذين هم المعنيون بشكل مباشر بإدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. تضم العينة موظفي ومديري إدارة المخاطر في الشركات الوطنية، ومديري المشاريع، وأصحاب القرار في المؤسسات الحكومية والخاصة التي تشرف على هذه المشاريع. تركز الدراسة على الأفراد الذين يمتلكون خبرة ومعرفة عميقة بإدارة المخاطر واستراتيجيات الاستدامة، مما يساهم في إثراء النتائج ودقتها. وتعتبر مشاركة هؤلاء المتخصصين أساسية لأنهم يتفاعلون يومياً مع التحديات المرتبطة بالمخاطر التي قد تواجه المشاريع، ويشاركون في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات التي تهدف إلى الحد من المخاطر وتعزيز الاستدامة. لذلك،

يُعتبر تحديد الحدود البشرية بهذا الشكل ضرورياً للحصول على بيانات موثوقة وذات دلالة تعكس الواقع العملي وتساهم في إحداث فهم معمق للعوامل المؤثرة في استدامة المشاريع.

- الحدود الزمانية

تقتصر هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة من عام 2022 حتى عام 2024، وهي فترة حرجة شهدت تحولات كبيرة في مجال تنفيذ المشاريع القومية، مع تكثيف الجهود لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030. تتميز هذه الفترة بزيادة التركيز على تحسين إدارة المخاطر، وتعزيز معايير الاستدامة لضمان استمرارية المشاريع ونجاحها في تحقيق الأهداف الوطنية. خلال هذه الفترة، واجهت المشاريع العديد من التحديات مثل التغيرات الاقتصادية السريعة، والتقلبات في الأسواق العالمية، مما جعل الحاجة إلى إدارة فعالة للمخاطر أمراً أساسياً. وتعتبر هذه الحدود الزمانية حاسمة لفهم كيف تطورت استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على المشاريع في هذه الفترة الزمنية المحددة، وتقدم قاعدة جيدة لتحليل البيانات ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، إن وجدت، مما يعزز من عمق التحليل والمصادقية.

- الحدود المكانية

تتجسد الحدود المكانية للدراسة في المملكة العربية السعودية، وهي البيئة التي تركز عليها الدراسة من حيث التحليل والاستنتاج. تأتي هذه الدراسة كجزء من الجهود البحثية الهادفة إلى تعزيز فهم إدارة المخاطر في السياق المحلي، حيث تختلف ديناميكيات العمل وإدارة المخاطر والاستدامة في المملكة عن غيرها من البلدان بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخاصة بها. كما أن المشاريع القومية في السعودية تتميز بخصائصها وأهدافها الطموحة المرتبطة برؤية 2030، مما يضيف بُعداً فريداً للدراسة. تساعد هذه الحدود المكانية في فهم كيفية تأثير إدارة المخاطر على استدامة المشاريع ضمن بيئة الأعمال السعودية، وتبرز التحديات والفرص الفريدة المرتبطة بهذا السياق الجغرافي، وهو ما يجعل النتائج ذات قيمة عالية للجهات المعنية والباحثين في مجال إدارة المخاطر واستدامة المشاريع في المملكة.

تساعد هذه الحدود الثلاثة في تأطير الدراسة ضمن نطاق دقيق ومحدد، مما يساهم في تحقيق نتائج واضحة وقابلة للتطبيق. يساعد هذا التأطير أيضاً في تقديم توصيات واقعية وملائمة للبيئة السعودية، بما يخدم المشروعات الوطنية ويعزز من استدامتها على المدى البعيد.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

يعتبر الفصل الرابع من الدراسة أحد الفصول المحورية التي تشكل ذروة البحث التحليلي، حيث سيتم فيه عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها خلال الدراسة، مع تقديم النتائج المستخلصة من هذه البيانات، ومناقشة التوصيات التي تم التوصل إليها بناءً على التحليل. يعد هذا الفصل هو الجزء الأساسي الذي سيربط بين النظرية والتطبيق، حيث يتطلب العمل فيه اتخاذ قرارات بحثية هامة تعتمد على الأدوات والأساليب التي تم شرحها في الفصول السابقة، وبالتالي فإنه يمثل المرحلة التي ستبرز فيها الأثر الفعلي لإدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية.

إن أهمية هذا الفصل تتجلى في كونه يعكس النتائج التي تم الوصول إليها بعد استخدام المنهجية البحثية المحددة. يهدف الفصل إلى تقديم صورة واضحة وشاملة حول كيفية تأثير ديناميكيات إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية، مما يساعد في تقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين إدارة المخاطر في المشاريع المستقبلية. إن هذا الفصل ليس مجرد عرض للنتائج بل هو عملية تحليلية عميقة تنطوي على فحص دقيق للبيانات وتفسيرها في ضوء الإطار النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة، مما يسمح للباحث بتقديم استنتاجات علمية تعكس واقع الحالة البحثية.

في هذا الفصل، سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأدوات البحثية المختلفة التي تم اختيارها بعناية في الفصول السابقة. سيُعرض التحليل بطريقة علمية دقيقة، مع تقديم تفسير لكل من النتائج الكمية والنوعية التي تم الحصول عليها. هذه العملية التحليلية لا تقتصر فقط على عرض الأرقام أو الإحصاءات بل ستتعداها إلى تفسير هذه البيانات في سياق إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل المختلفة التي تؤثر في هذا السياق. كما أن هذا التحليل سيُعرض بشكل يوضح كيفية

معالجة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مثل تلك التي تربط بين استراتيجيات إدارة المخاطر وأثرها على الاستدامة في المشاريع.

بعد تحليل البيانات، سيشمل الفصل تقديم النتائج التي تم التوصل إليها. هذه النتائج ستكون بمثابة إجابة للفرضيات البحثية التي تم طرحها في بداية الدراسة، وستعكس مدى قوة العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية. من خلال النتائج، سيتم تحديد أي من جوانب إدارة المخاطر كانت أكثر تأثيراً في تعزيز استدامة المشاريع، وكيف يمكن للمؤسسات الحكومية والجهات المعنية تحسين تلك الجوانب من أجل تعزيز النجاح المستدام للمشاريع القومية. سيكون عرض النتائج بشكل منظم ومنهجي أمراً بالغ الأهمية، حيث سيسهم في إثراء النقاش البحثي والتوجه نحو تقديم حلول عملية قائمة على أدلة علمية.

سيكون الفصل بمثابة نقطة انطلاق لـ التوصيات التي سيتم تقديمها بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة. تعتبر هذه التوصيات جزءاً أساسياً من أي دراسة، حيث يتم من خلالها تقديم اقتراحات قابلة للتطبيق لتحسين الوضع الحالي بناءً على البيانات والنتائج المستخلصة. في هذه الدراسة، ستتعلق التوصيات بتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع القومية، بما يسهم في تعزيز استدامتها وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة. ستكون هذه التوصيات مفيدة للمؤسسات الحكومية السعودية، وكذلك للمخططين والمهندسين ومديري المشاريع الذين يتطلعون إلى تحسين الأداء وضمان استدامة المشاريع على المدى الطويل.

يتسم الفصل الرابع بأهمية خاصة لأنه يمثل خلاصة جهود البحث ويسلط الضوء على نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها. من خلال تقديم عرض شامل للنتائج والتوصيات، سيوفر هذا الفصل دليلاً عملياً يمكن أن يساهم في تحسين إدارة المخاطر في المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية، ويساعد في وضع استراتيجيات أكثر فاعلية لتحقيق استدامة المشاريع.

تحليل البيانات

• الوصف الإحصائي للبيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تلخيص وتحليل البيانات بطريقة مفهومة، حيث يتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة لتحويل البيانات الخام إلى معلومات قيمة. يتضمن هذا النوع من التحليل العديد من المقاييس الوصفية مثل المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري، والمدى، والتي تساعد في تقديم لمحة عن خصائص البيانات وتوزيعها. الهدف من هذه العمليات هو تسهيل فهم البيانات واكتشاف الأنماط والعلاقات المحتملة بين المتغيرات. في تحليل البيانات الكمية، يعد المتوسط الحسابي من أبسط وأكثر المقاييس شيوعاً، حيث يمثل مركز توزيع البيانات. كما أن الانحراف المعياري يعد من المقاييس المهمة لأنه يعكس مدى انتشار البيانات حول المتوسط.

يستخدم الوصف الإحصائي لفهم شكل توزيع البيانات. على سبيل المثال، يمكن استخدام مقياس التوزيع التكراري لرؤية كيف تتوزع القيم في مجموعة البيانات وتحديد إذا ما كانت البيانات تميل إلى التوزع بشكل متماثل أم أنها تتسم بالتشويش (انحراف نحو اليمين أو اليسار). تساعد هذه العمليات في الكشف عن القيم المتطرفة التي قد تؤثر على التحليل أو تعطي إشارات لمعلومات غير معتادة تستحق الدراسة. كما يُستخدم الرسم البياني، مثل الرسم البياني للصندوق أو المدرج التكراري، لتوضيح خصائص التوزيع البصري للبيانات بشكل واضح. يتبع الوصف الإحصائي لتحديد الاتجاهات العامة في البيانات، مما يسهل اتخاذ القرارات المستنيرة بناءً على تحليل هذه البيانات (Bhandari، 2020).

Statistics							
Std. Error of Kur	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of	N	

tosi s					M e a n	V a l i d	
0.3 80	- 1.10 4	0.19 1	0.26 2	1.33 6	0. 10 5	16 1	ما هو عمر ك
0.3 80	- 1.9 06	0.19 1	- 0.34 3	0.4 94	0. 03 9	16 1	ما هو جنس ك
0.3 80	- 1.3 85	0.19 1	- 0.03 9	1.49 1	0. 11 8	16 1	ما هي درج تك العلم ية
0.3 80	- 1.3 62	0.19 1	0.18 3	1.47 4	0. 11 6	16 1	تلتزم المش اربع القوم ية بتطب يق استرا تيجي ات واض حة لإدارة المخا طر.
0.3 80	- 1.3 55	0.19 1	0.36 6	1.49 4	0. 11 8	16 1	يتم تحليل المخا طر بشكل دور ي لضما ن

							استمرارية المشاريق القومية.
0.380	-1.516	0.191	0.101	1.550	0.122	161	تعتمد المؤسسه على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر.
0.380	-1.429	0.191	0.148	1.524	0.120	161	تساهم خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة.
0.380	-1.440	0.191	0.010	1.487	0.117	161	يتم إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة

							المخاطر.
							تؤدي إدارة المخاطر الفعلية إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاة.
0.3 80	- 1.19 9	0.19 1	0.33 8	1.42 8	0. 11 3	16 1	تساعد استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاة.
0.3 80	- 1.2 55	0.19 1	0.2 80	1.45 5	0. 11 5	16 1	تساهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة.
0.3 80	- 1.2 23	0.19 1	0.35 1	1.44 1	0. 11 4	16 1	

							البيئية والاج تماع ية للمش اربع.
							تؤثر القرار ات المس تتدة إلى تحليل المخا طر على نجاح المش اربع القوم ية.
0.3 80	- 1.4 30	0.19 1	0.12 4	1.51 1	0. 11 9	16 1	
							تساعد إدارة المخا طر في تحقيق الأهدا ف الاس تراتي جبة للمش اربع القوم ية.
0.3 80	- 1.2 58	0.19 1	0.39 2	1.44 3	0. 11 4	16 1	
0.3 80	- 1.4 68	0.19 1	- 0.0 20	1.54 0	0. 12 1	16 1	تواجه المش اربع القوم ية تحدي

ات في جمع البيان ات الدقيق ة حول المخاطر المحتملة.							
تعاين بعض المش اربع القوم ية من نقص الكوادر ر المؤه لة لإدارة المخاطر بفعالية.	0.3 80	- 1.4 97	0.19 1	0.0 88	1.54 6	0. 12 2	16 1
تؤثر التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المش اربع القوم ية.	0.3 80	- 1.3 84	0.19 1	0.13 9	1.47 7	0. 11 6	16 1

تواجه المش اربع القوم ية صعو بة في تخص يص الميزا نيات الكاف ية لإدارة المخا طر.	0.3 80	- 1.4 47	0.19 1	0.11 5	1.51 4	0. 11 9	16 1
تؤدي البيرو قراط ية الإدار ية إلى تأخير تنفيذ استرا تيجي ات إدارة المخا طر.	0.3 80	- 1.2 65	0.19 1	0.35 7	1.44 6	0. 11 4	16 1
تساهم التقني ات الحد يثة مثل الذكاء الاص طناع ي في تحس ين عملي	0.3 80	- 1.41 6	0.19 1	0.29 1	1.53 1	0. 12 1	16 1

							ات إدارة المخا طر.
0.3 80	- 1.3 87	0.19 1	- 0.0 65	1.47 4	0. 11 6	16 1	تؤدي الحو كمة الرش يدة إلى تعزيز الشف افية والم ساءلة في إدارة المخا طر.
0.3 80	- 1.3 57	0.19 1	0.14 4	1.47 8	0. 11 7	16 1	يساعد استخد ام الأنظ مة الرقم ية على تحليل المخا طر بدقة وكفاء ة.
0.3 80	- 1.11 4	0.19 1	0.47 9	1.44 5	0. 11 4	16 1	تؤثر السي اسات الحكو مية بشكل إيجا بي على

تبني ممار سات فعالة لإدارة المخا طر.							
تساهم الشرا كات بين القطا عين العام والخا ص في تعزيز استدام ة المش اربع القوم ية.	16 1	0. 11 1	1.40 7	0.2 80	0.19 1	- 1.21 6	0.3 80

جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات

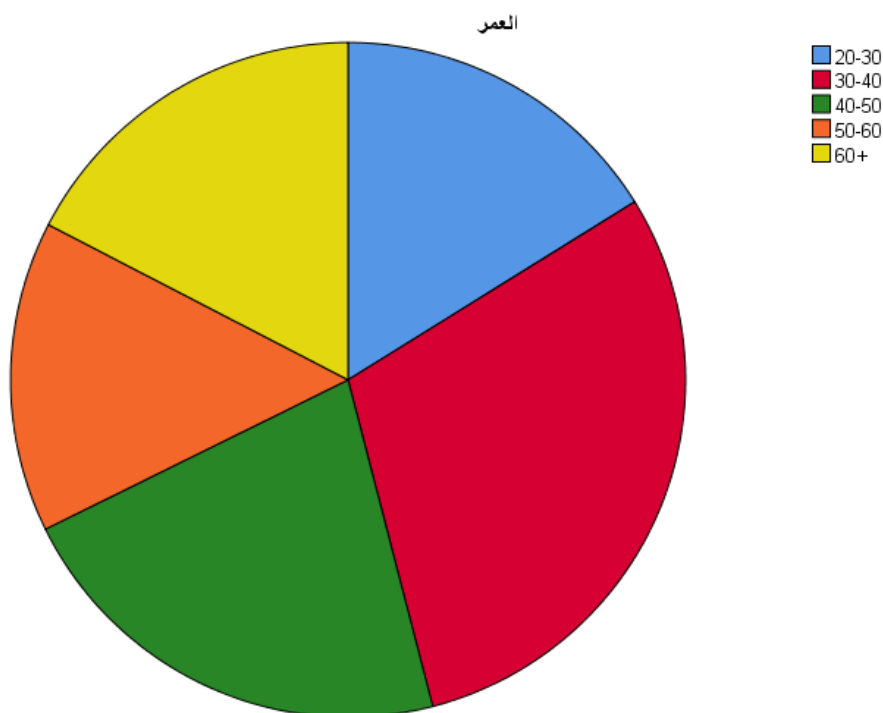
1. عمر المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الفئة العمرية الأكثر تشاركًا في التجربة انحصرت ما بين 30 إلى 40 عامًا، وذلك بنسبة 29.8%. مثلت هذه النسبة أعلى نسبة بين المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الأفراد في هذه الفئة العمرية هم الأكثر خبرة واهتمامًا بالمشاركة في تجارب تتعلق بإدارة المخاطر واستدامة المشاريع القومية. هذا العمر يعد مرحلة انتقالية حاسمة في حياة الأفراد، حيث يمتلكون الخبرة العملية الكافية بالإضافة إلى حافز قوي للتطور المهني. يمكن أن تكون هذه الفئة العمرية قد اكتسبت خلال مسيرتها المهنية معرفة واسعة حول كيفية التعامل مع المخاطر وتحليلها في سياق المشاريع الكبرى، مما يجعلها

قادرة على فهم تأثير إدارة المخاطر على استدامة المشاريع القومية بشكل أكثر وضوحًا. كما قد تكون هذه الفئة العمرية في مرحلة اتخاذ قرارات مهنية هامة، مما يجعل مشاركتهم في مثل هذه التجارب ذات قيمة كبيرة من حيث تقديم رؤى معمقة حول استراتيجيات الإدارة الفعالة للمخاطر وأثرها على تحقيق استدامة هذه المشاريع في المملكة العربية السعودية.

العمر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	20-30	26	16.1	16.1	16.1
	30-40	48	29.8	29.8	46.0
	40-50	35	21.7	21.7	67.7
	50-60	24	14.9	14.9	82.6
	60 +	28	17.4	17.4	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة



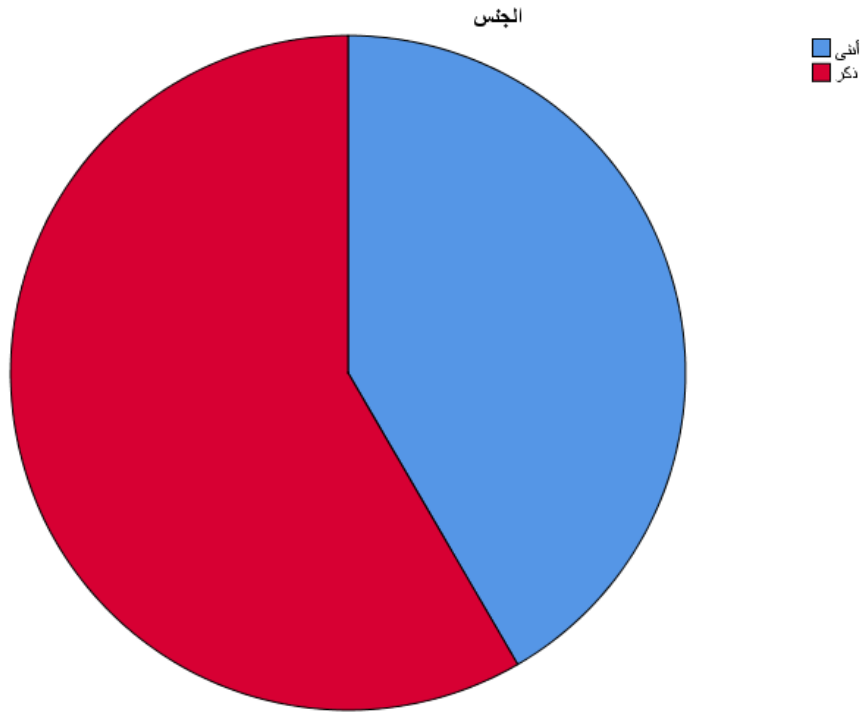
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة

2. جنس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة هم الذكور، وذلك بنسبة 58.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة بين المشاركين، مما يدل على أن الذكور كانوا الأكثر اهتماما بالمشاركة في دراسة تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. قد يعود ذلك إلى تمثيل الذكور الأكبر في المجالات المتعلقة بإدارة المخاطر والمشاريع الهندسية الكبرى، والتي غالبا ما تضم أغلب الوظائف المرتبطة بهذه المجالات. كما قد يعكس هذا التفاوت الثقافات المهنية السائدة أو القوالب الاجتماعية التي قد تحد من مشاركة النساء في مثل هذه الدراسات أو الوظائف.

الجنس					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أنثى	67	41.6	41.6	41.6
	ذكر	94	58.4	58.4	100.0
	Tot al	161	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة



رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

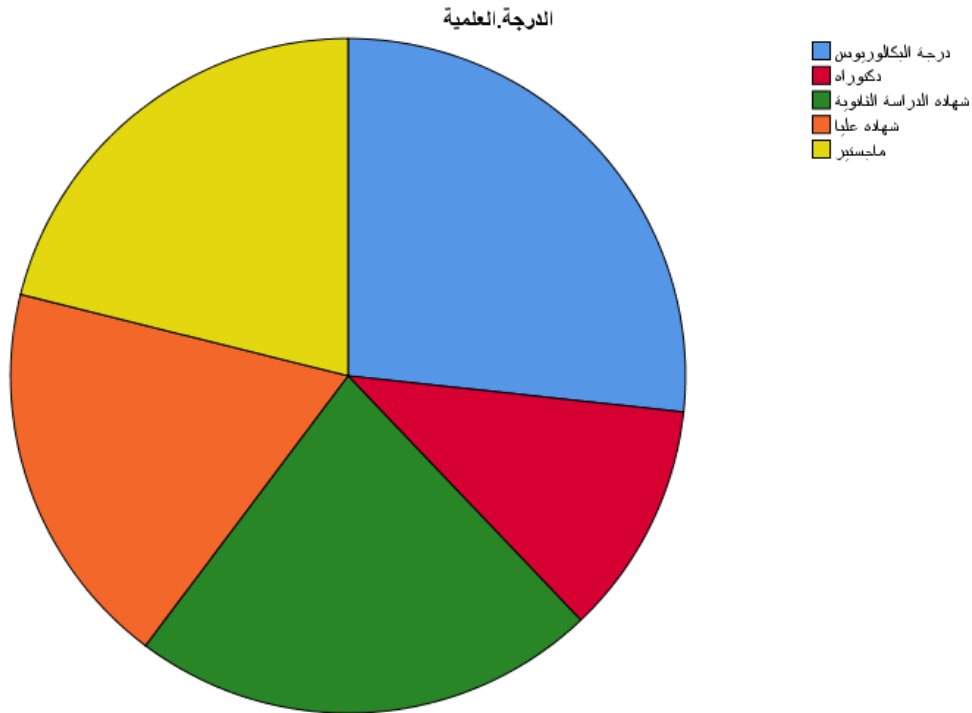
3. الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الحاصلين على درجة البكالوريوس هم الأكثر تشاركًا في التجربة، وذلك بنسبة 26.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة بين المشاركين في الدراسة، مما يدل على أن حملة البكالوريوس يشكلون الفئة الأكثر تفاعلاً مع موضوع تحليل ديناميكيات إدارة المخاطر وأثرها على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. قد يكون ذلك مرتبطاً بحقيقة أن درجة البكالوريوس تعتبر المؤهل الأساسي الذي يمكن الأفراد من الدخول في العديد من المجالات التقنية والإدارية المرتبطة بالمشاريع القومية الكبرى. من المتوقع أن يكون الحاصلون على هذه الدرجة قد اكتسبوا المعرفة الأكاديمية الأساسية التي تؤهلهم لفهم وتطبيق مفاهيم إدارة المخاطر بشكل فعال في بيئات العمل المهنية. علاوة على ذلك، قد يعكس هذا الاتجاه أيضاً اهتمام هذه الفئة بالمشاركة في تجارب أو أبحاث تساهم في تطوير مهاراتهم العملية وتوسيع معارفهم في هذا المجال.

الدرجة العلمية				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	درجة البكالوريوس	43	26.7	26.7	26.7
	دكتوراه	18	11.2	11.2	37.9
	شهادة الدراسة الثانوية	36	22.4	22.4	60.2
	شهادة عليا	30	18.6	18.6	78.9
	ماجستير	34	21.1	21.1	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

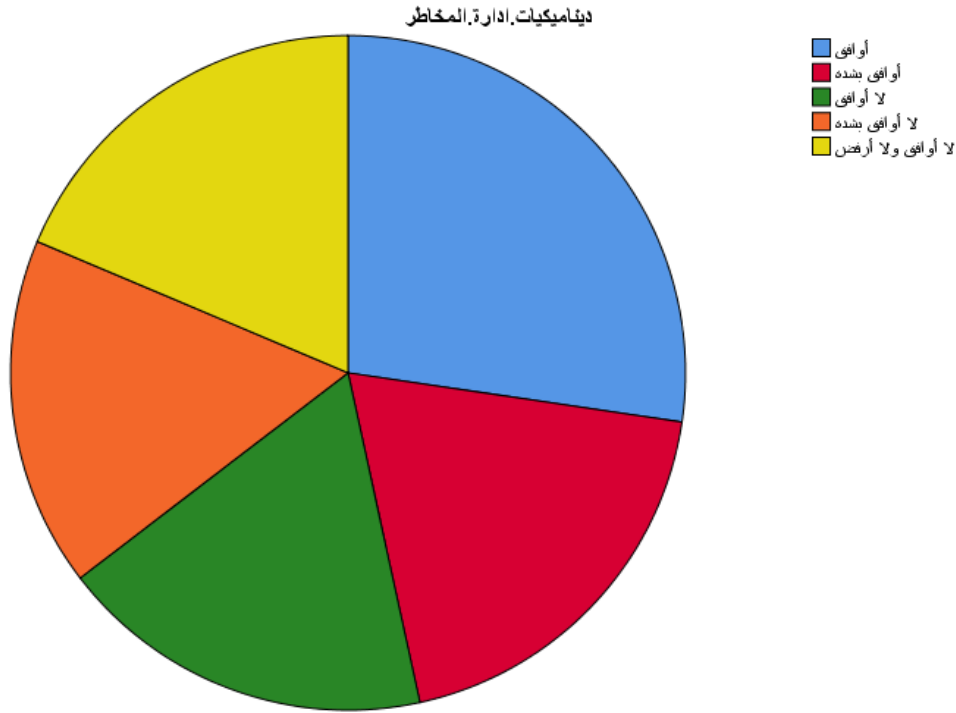
4. تلتزم المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تلتزم المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر، وذلك بنسبة 27.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك درجة عالية من الوعي والاهتمام من قبل المعنيين بتنفيذ المشاريع القومية

في المملكة العربية السعودية بشأن أهمية تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر. يشير ذلك إلى أن المشاريع القومية تولي اهتمامًا كبيرًا لتحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها بشكل منظم ومدرّس لضمان استدامتها ونجاحها على المدى الطويل. هذه النسبة تعكس التزام الجهات المعنية في المملكة بتطوير وتنفيذ استراتيجيات واضحة تهدف إلى تقليل الأضرار المحتملة التي قد تؤثر على سير المشاريع، مما يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين والمجتمع في قدرة هذه المشاريع على تحقيق أهدافها المستدامة. كما أن هذا التوجه يعكس التوجه الاستراتيجي للمملكة في تحسين بيئة الأعمال وتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات المتغيرة في مختلف المجالات.

تلتزم المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر					
		Frequ ency	Perc ent	Vali d Perc ent	Cumul ative Percen t
Val id	أوافق	44	27.3	27.3	27.3
	أوافق بشدة	31	19.3	19.3	46.6
	لا أوافق	29	18.0	18.0	64.6
	لا أوافق بشدة	27	16.8	16.8	81.4
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.6	18.6	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 5: الوصف الاحصائي لالتزام المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر.



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لالتزام المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر

5. يتم تحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم تحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية، وذلك بنسبة 36.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك اهتمامًا كبيرًا وممارسة مستمرة لمراقبة وتحليل المخاطر بشكل دوري في المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير ذلك إلى أن الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذه المشاريع تدرك تمامًا أهمية تحديث استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل مستمر لضمان استدامتها ونجاحها في ظل الظروف المتغيرة. تعكس هذه النسبة التزامًا قويًا من قبل القائمين على المشاريع لضمان أن جميع المخاطر المحتملة – سواء كانت مالية، تقنية، أو بيئية – يتم تقييمها بشكل دوري واتخاذ الإجراءات المناسبة للتقليل من تأثيراتها السلبية. وهذا يعكس أيضًا رؤية استراتيجية تضمن مرونة هذه المشاريع في التكيف مع التحديات المستقبلية وتعزيز قدرتها على الاستمرار وتحقيق أهدافها الطويلة الأمد.

يتم تحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية				
	Frequ ency	Perc ent	Vali d	Cumul ative

				Perc ent	Perce nt
Val id	أوافق	58	36.0	36.0	36.0
	أوافق بشدة	29	18.0	18.0	54.0
	لا أوافق	21	13.0	13.0	67.1
	لا أوافق بشدة	29	18.0	18.0	85.1
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.9	14.9	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 6: الوصف الاحصائي لتحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية.



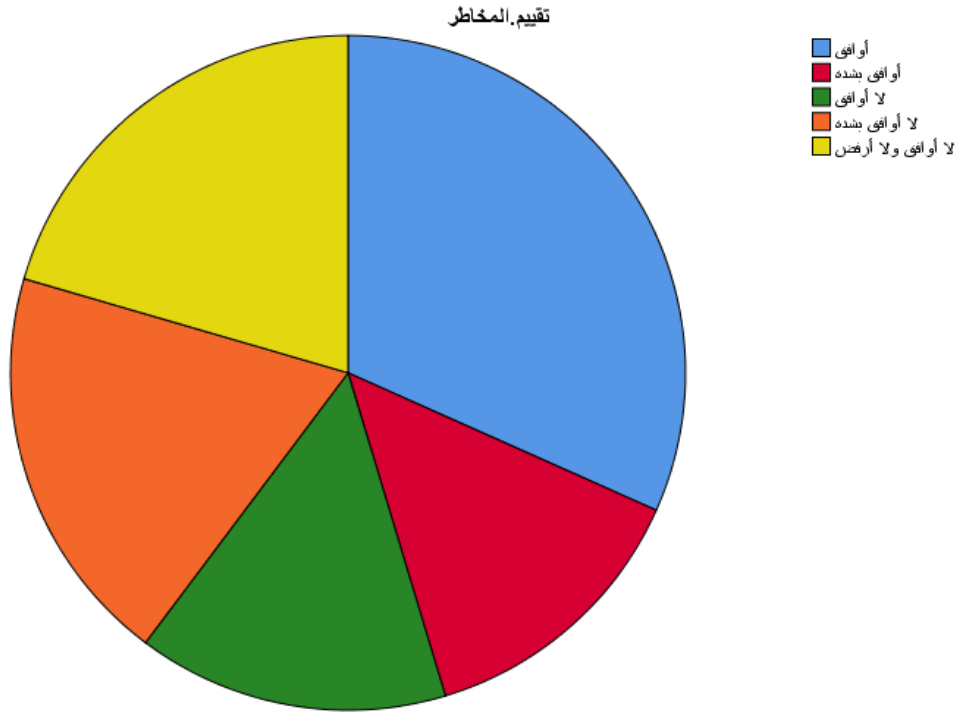
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية

6. تعتمد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر، وذلك بنسبة 31.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المؤسسات المعنية بالمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً بتوظيف الأدوات والتقنيات الحديثة في تحليل وتقييم المخاطر. يشير ذلك إلى أن هذه المؤسسات تسعى لتحقيق أعلى مستويات الدقة والفعالية في تقييم المخاطر المحتملة، مما يعزز قدرتها على اتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في ضمان استدامة المشاريع على المدى الطويل. استخدام الأدوات والتقنيات المتقدمة يعكس حرص هذه المؤسسات على تبني أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر، مثل تحليل البيانات الضخمة، النمذجة المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، التي تساعد في تحديد المخاطر بشكل أكثر دقة والتنبؤ بتأثيراتها المحتملة. هذا التوجه يعكس أيضاً التزاماً قوياً بالابتكار والتحسين المستمر، مما يساهم في تقليل المخاطر بشكل فعال ويساعد في المحافظة على استمرارية المشاريع القومية وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

تعتمد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	51	31.7	31.7	31.7
	أوافق بشدة	22	13.7	13.7	45.3
	لا أوافق	24	14.9	14.9	60.2
	لا أوافق بشدة	31	19.3	19.3	79.5
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.5	20.5	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الاحصائي لاعتماد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر.



رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لاعتماد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر

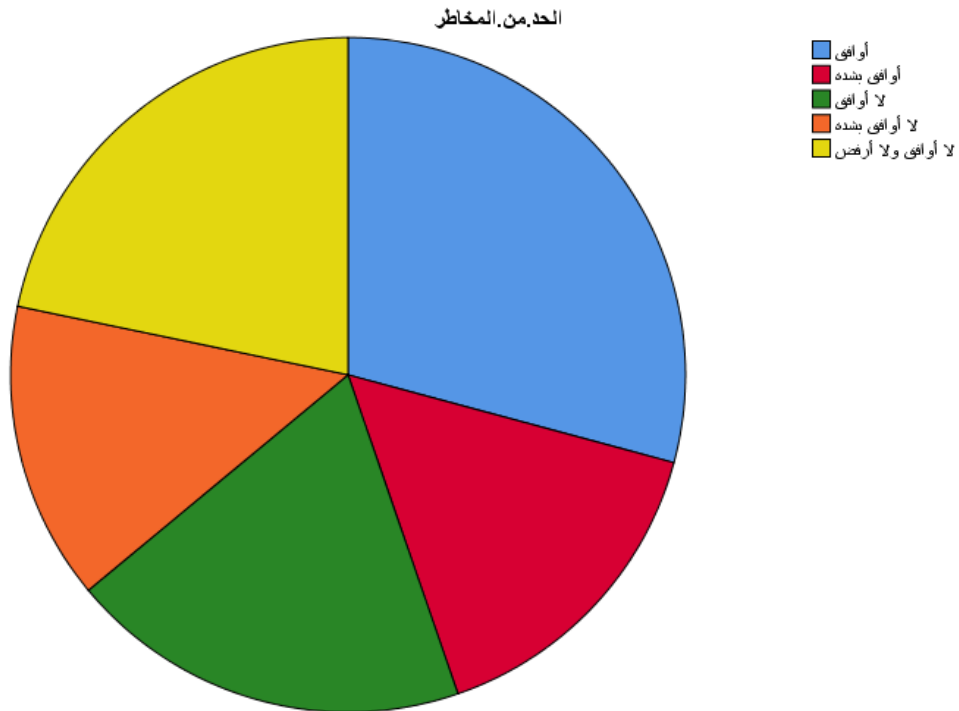
7. تساهم خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة، وذلك بنسبة 29.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك قناعة قوية بين المشاركين بأن وجود خطط طوارئ فعالة يعد عنصراً أساسياً في إدارة المخاطر المرتبطة بالمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير هذا إلى أن المؤسسات المعنية تدرك أهمية التحضير المسبق والتخطيط للطوارئ لمواجهة الأزمات أو الأحداث غير المتوقعة التي قد تهدد استدامة المشاريع. كما يعكس ذلك التزاماً جاداً بتطوير استراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف مع الظروف الطارئة، وهو ما يساهم في تقليل الأضرار التي قد تنجم عن المخاطر المحتملة. تُعتبر خطط الطوارئ بمثابة شبكة أمان تضمن استمرارية العمليات وعدم توقف المشاريع في حالات الطوارئ، مما يعزز القدرة على مواجهة التحديات بسرعة وكفاءة. وبالتالي، يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على أن إدارة المخاطر في المشاريع القومية في المملكة تتسم بالاستعداد والاستباقية، مما يساهم في تحسين استدامتها وتوفير بيئة أكثر أماناً ومرونة للتعامل مع المخاطر المستقبلية.

تساهم خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة				
	Frequency	Perc ent	Vali d	Cumul ative

				Perc ent	Perce nt
Val id	أوافق	47	29.2	29.2	29.2
	أوافق بشدة	25	15.5	15.5	44.7
	لا أوافق	31	19.3	19.3	64.0
	لا أوافق بشدة	23	14.3	14.3	78.3
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.7	21.7	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 8: الوصف الإحصائي لمساهمة خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة.



رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لمساهمة خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة

8. يتم إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر، وذلك بنسبة 28.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المؤسسات المعنية بالمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية تدرك أهمية التنسيق الشامل والتعاون بين جميع الأطراف المعنية في عملية إدارة المخاطر. يشير ذلك إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا بضمان أن جميع أصحاب المصلحة، سواء كانوا من الجهات الحكومية، المقاولين، المستشارين أو المجتمع المحلي، يشاركون في تحديد المخاطر المحتملة وتقديم الحلول المناسبة للتعامل معها. هذا النهج التشاركي يعكس فهمًا عميقًا لأهمية تبادل المعلومات والخبرات بين مختلف الأطراف لتحديد المخاطر بدقة أكبر وتطوير استراتيجيات فعالة للتقليل من تأثيراتها. كما أن إشراك جميع الأطراف يعزز من التزامهم بتنفيذ خطط إدارة المخاطر ويزيد من فاعلية القرارات المتخذة، مما يساهم في تعزيز استدامة المشاريع القومية وتحقيق أهدافها على المدى الطويل. هذه النسبة تشير أيضًا إلى أن هناك توجهًا نحو تبني أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر، التي تركز على التعاون الفعال بين جميع الأطراف لضمان النجاح المستدام للمشاريع.

يتم إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	45	28.0	28.0	28.0
	أوافق بشدة	23	14.3	14.3	42.2
	لا أوافق	27	16.8	16.8	59.0
	لا أوافق بشدة	37	23.0	23.0	82.0
	لا أوافق ولا أرفض	29	18.0	18.0	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي لإشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر.



رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لإشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر

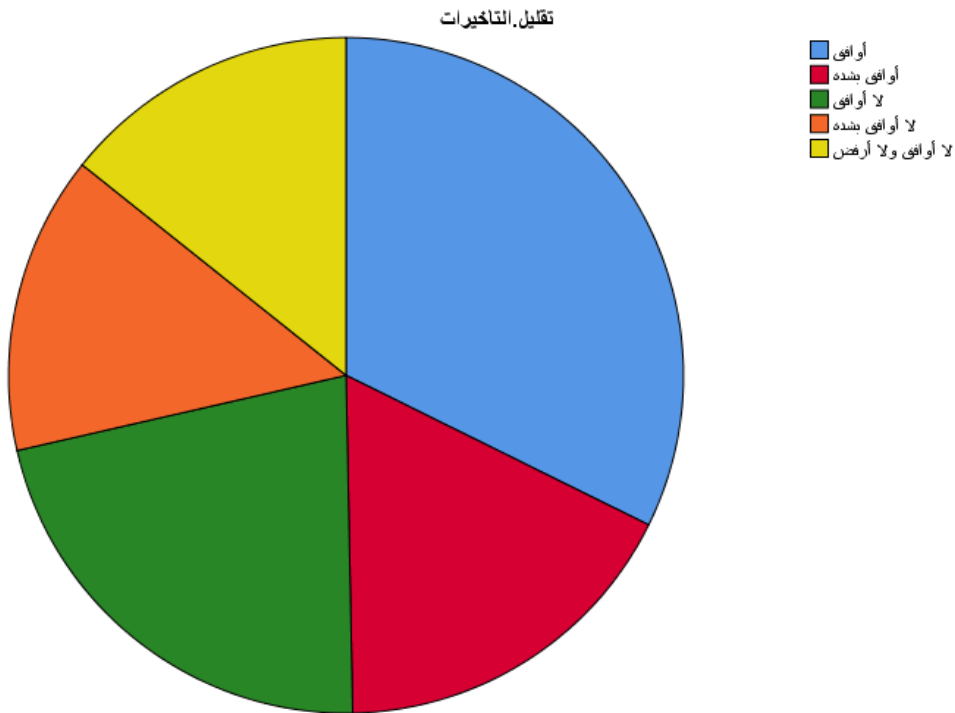
9. تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية، وذلك بنسبة 32.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك اتفاقاً واسعاً بين المشاركين على أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل فعال يمكن أن يسهم بشكل كبير في تسريع تنفيذ المشاريع وتقليل التحديات التي قد تؤدي إلى التأخير. يشير ذلك إلى أن المؤسسات المعنية بإدارة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية تدرك تماماً العلاقة الوثيقة بين فعالية إدارة المخاطر وتحقيق الجدول الزمني المحدد للمشاريع. عندما يتم تحديد المخاطر بشكل مبكر ومعالجتها بشكل مناسب، فإن ذلك يساعد على تجنب العوائق غير المتوقعة التي قد تطرأ أثناء مراحل التنفيذ، مما يساهم في تسريع الإجراءات وضمان سير المشاريع بسلاسة. كما أن هذا يشير إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بتطوير آليات وقائية لمعالجة المخاطر المحتملة قبل حدوثها، وهو ما يعزز من قدرة المشاريع على الالتزام بالمواعيد المحددة وتحقيق الأهداف المرجوة. هذه النتيجة تؤكد أن إدارة المخاطر ليست فقط عملية وقائية، بل هي أيضاً أداة استراتيجية تساهم في تحسين كفاءة التنفيذ وضمان استدامة المشاريع القومية على المدى الطويل.

تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية

		Frequ ency	Perc ent	Vali d Perc ent	Cumul ative Percen t
Val id	أوافق	52	32.3	32.3	32.3
	أوافق بشدة	28	17.4	17.4	49.7
	لا أوافق	35	21.7	21.7	71.4
	لا أوافق بشدة	23	14.3	14.3	85.7
	لا أوافق ولا أرفض	23	14.3	14.3	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 10: الوصف الاحصائي لإدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية.



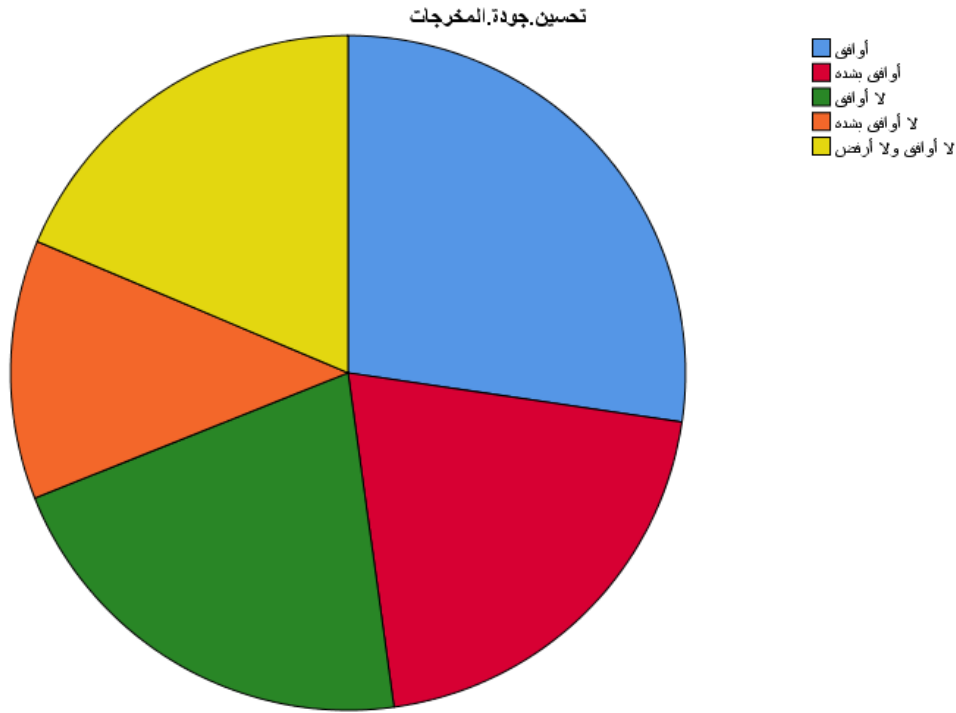
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لإدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية

10. تساعد استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساعد استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع، وذلك بنسبة 27.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك قناعة قوية بين المشاركين بأن إدارة المخاطر الفعالة لا تقتصر على التقليل من المخاطر والتهديدات، بل تسهم أيضًا في تعزيز جودة النتائج النهائية للمشاريع. يشير ذلك إلى أن التخطيط المسبق وتحديد المخاطر المحتملة بوضوح يساهم في تحسين الأداء العام للمشاريع، من خلال ضمان معالجة أي مشاكل قد تطرأ أثناء التنفيذ بسرعة وكفاءة. كما أن استراتيجيات إدارة المخاطر تساعد في ضمان اتباع الإجراءات الصحيحة، مما يعزز من فعالية التنفيذ وجودة العمل النهائي. وهذا يعكس الوعي المتزايد بين القائمين على المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية بأهمية دمج إدارة المخاطر في جميع مراحل المشروع، وليس فقط في مرحلة التخطيط أو التعامل مع الأزمات. بالتالي، فإن هذه النتيجة تشير إلى أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل منهجي يمكن أن يكون عاملاً رئيسياً في تحسين الأداء العام للمشاريع وضمان تقديم مخرجات عالية الجودة، مما يعزز استدامة المشاريع ويحقق الأهداف المرجوة منها.

تساعد استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	44	27.3	27.3	27.3
	أوافق بشدة	33	20.5	20.5	47.8
	لا أوافق	34	21.1	21.1	68.9
	لا أوافق بشدة	20	12.4	12.4	81.4
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.6	18.6	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الإحصائي لمساعدة استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع.



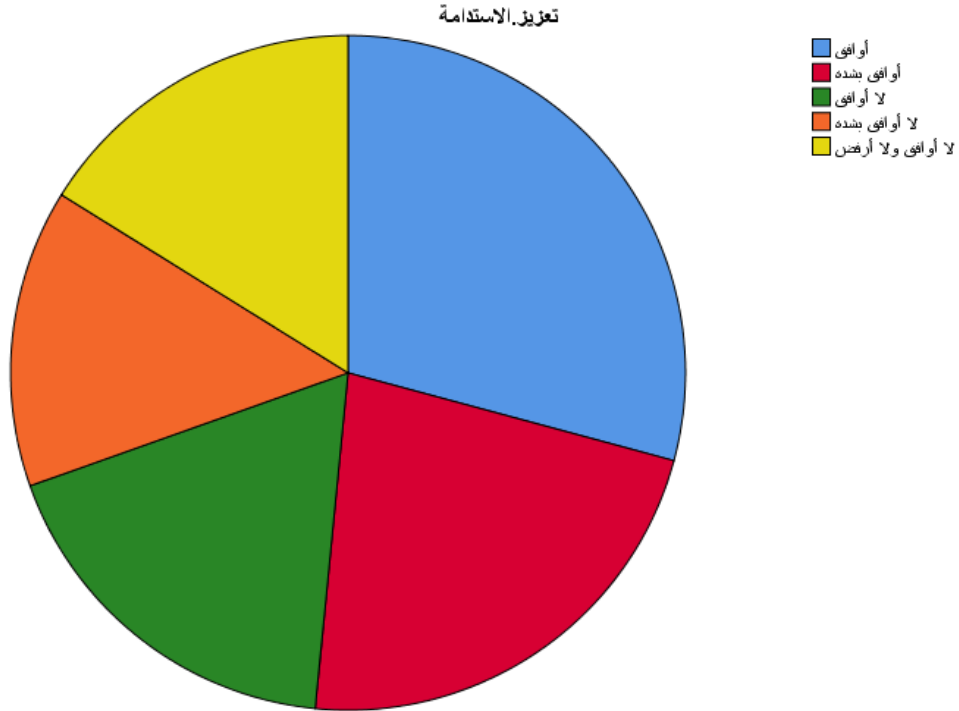
رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساعدة استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع

11. تساهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع، وذلك بنسبة 29.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك اعترافاً واسعاً بين المشاركين بأهمية دور إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية للمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير ذلك إلى أن المؤسسات المعنية لا تقتصر على إدارة المخاطر الاقتصادية والتقنية فحسب، بل تعطي أيضاً أولوية كبيرة للتحديات البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر على استدامة المشاريع على المدى الطويل. تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل فعال يساعد في التعرف المبكر على المخاطر البيئية، مثل التلوث أو التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، وكذلك المخاطر الاجتماعية، مثل التأثير على المجتمعات المحلية أو تأخير في تحقيق المنافع الاجتماعية. من خلال معالجة هذه المخاطر، تساهم المؤسسات في ضمان أن المشاريع لا تضر بالبيئة أو تؤثر سلباً على المجتمع، بل تعزز من استدامتها وتحقق تأثيراً إيجابياً. هذه النتيجة تؤكد على أن إدارة المخاطر تتجاوز كونها مجرد أداة لتقليل الخسائر، بل تلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة التي توازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسهم في تعزيز استدامة المشاريع القومية في المملكة.

تساهّم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	47	29.2	29.2	29.2
	أوافق بشدة	36	22.4	22.4	51.6
	لا أوافق	29	18.0	18.0	69.6
	لا أوافق بشدة	23	14.3	14.3	83.9
	لا أوافق ولا أرفض	26	16.1	16.1	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الاحصائي لمساهمة إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع.



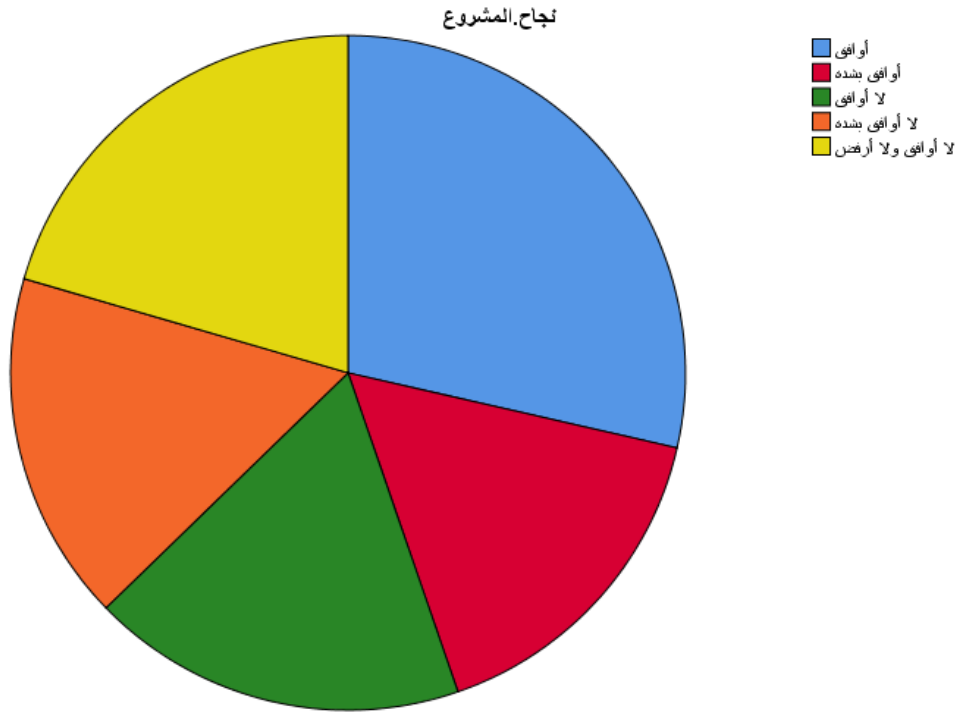
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لمساهمة إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع

12. تؤثر القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية، وذلك بنسبة 28.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك إدراكًا واسعًا بين المشاركين في الدراسة بأهمية استخدام التحليل الدقيق للمخاطر كأداة رئيسية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير هذا إلى أن القرارات التي تعتمد على فحص وتقييم المخاطر تساهم بشكل كبير في توجيه المشروع نحو مسار ناجح، حيث تمكن القائمين على المشاريع من التنبؤ بالمشاكل المحتملة والتعامل معها بشكل استباقي. من خلال تحليل المخاطر، يمكن اتخاذ قرارات مدروسة تساعد في تقليل الخسائر المحتملة وتعزيز الفرص التي تساهم في تحقيق أهداف المشروع. كما أن هذه النتيجة تدل على أن التحليل المنهجي للمخاطر ليس مجرد خطوة إضافية، بل هو عنصر أساسي في التخطيط الاستراتيجي، يساعد في تحديد المخاطر المتعلقة بالزمن، التكلفة، الجودة، وحتى المخاطر الاجتماعية والبيئية. وعليه، فإن تأثير هذه القرارات على نجاح المشاريع يعكس التزام المؤسسات بتعزيز فعالية التنفيذ وضمان استدامة المشاريع القومية في المملكة على المدى الطويل.

تؤثر القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	46	28.6	28.6	28.6
	أوافق بشدة	26	16.1	16.1	44.7
	لا أوافق	29	18.0	18.0	62.7
	لا أوافق بشدة	27	16.8	16.8	79.5
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.5	20.5	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الإحصائي لتأثير القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية.



رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتأثير القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية

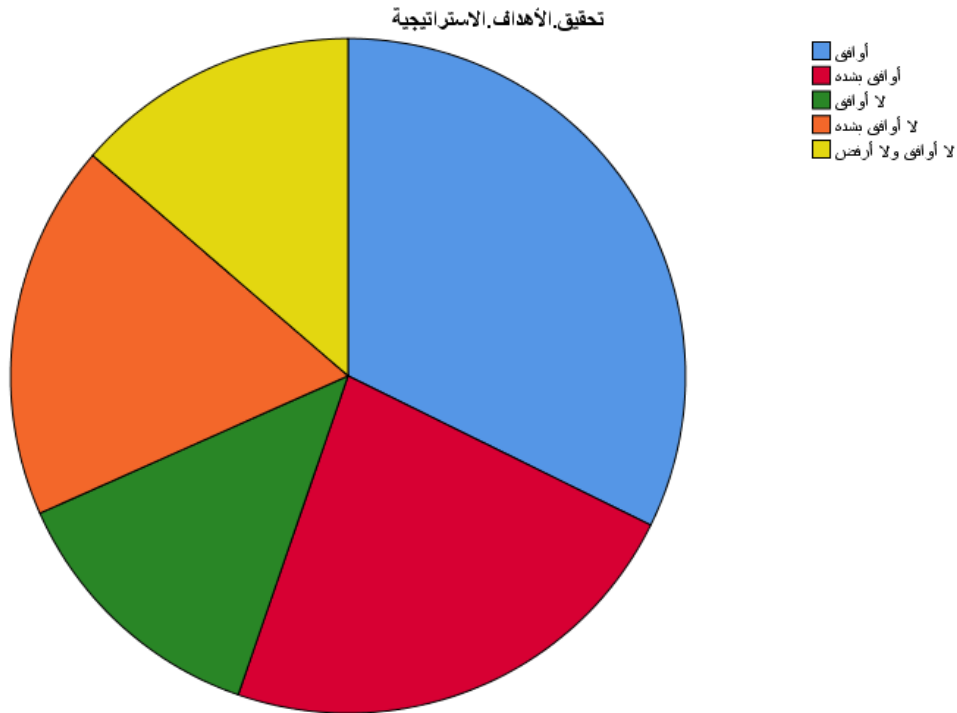
13. تساعد إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساعد إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية، وذلك بنسبة 32.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين في الدراسة يعترفون بدور إدارة المخاطر كأداة أساسية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير هذا إلى أن عملية إدارة المخاطر لا تقتصر فقط على تجنب أو تقليل الأضرار المحتملة، بل تلعب أيضاً دوراً حيوياً في توجيه المشروع نحو تحقيق أهدافه طويلة المدى بشكل منظم وفعال. من خلال تحديد وتحليل المخاطر في المراحل المبكرة من المشروع، يمكن اتخاذ قرارات استراتيجية تدعم مسار تنفيذ المشروع وتساعد على التكيف مع التحديات والتغيرات التي قد تطرأ أثناء التنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لإدارة المخاطر الفعالة أن تعزز من كفاءة استخدام الموارد وتجنب الهدر، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمشاريع. هذه النتيجة تعكس وعياً متزايداً بين القائمين على المشاريع بأن إدارة المخاطر تعتبر عنصراً لا غنى عنه لضمان نجاح المشاريع القومية واستدامتها على المدى الطويل، مما يعزز قدرتها على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للمملكة في مختلف المجالات.

تساعد إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية

		Frequ ency	Perc ent	Vali d Perc ent	Cumul ative Percen t
Val id	أوافق	52	32.3	32.3	32.3
	أوافق بشدة	37	23.0	23.0	55.3
	لا أوافق	21	13.0	13.0	68.3
	لا أوافق بشدة	29	18.0	18.0	86.3
	لا أوافق ولا أرفض	22	13.7	13.7	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 14. الوصف الاحصائي لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية.



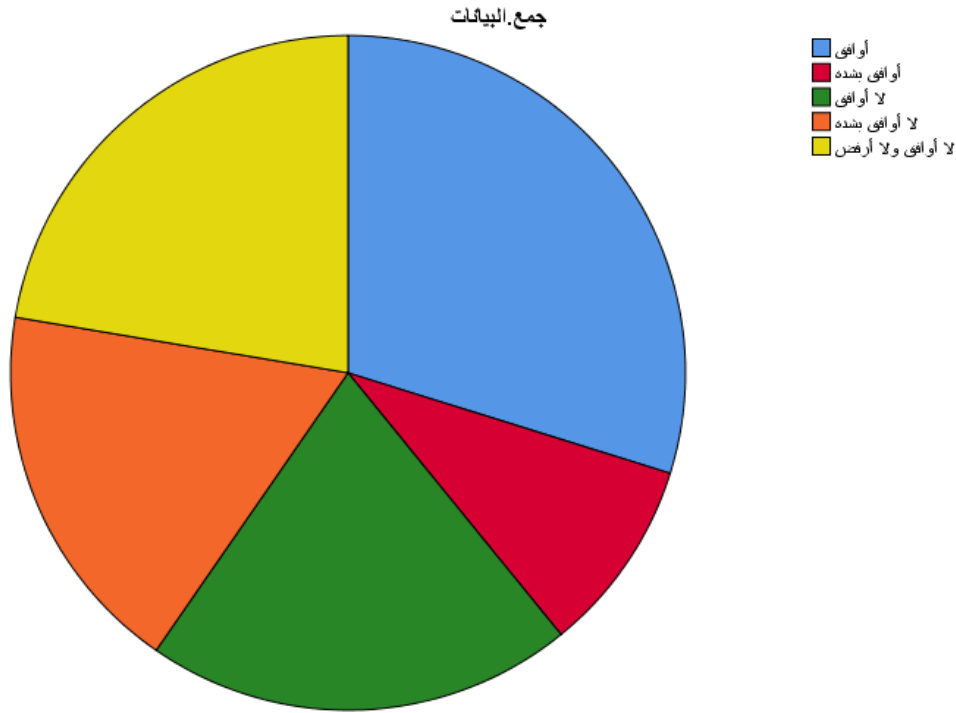
رسم توضيحي 14. التمثيل البياني لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية

14. تواجه المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تواجه المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة، وذلك بنسبة 29.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك صعوبة واضحة تواجهها المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية في الحصول على معلومات موثوقة ودقيقة حول المخاطر التي قد تهدد سير العمل أو تعيق تحقيق أهداف المشروع. هذه التحديات قد تنشأ بسبب عوامل متعددة، مثل نقص البيانات المتاحة أو عدم القدرة على التنبؤ الكامل بجميع المخاطر المحتملة، سواء كانت اقتصادية، بيئية، أو اجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، قد تساهم العوامل التقنية والإدارية في صعوبة جمع البيانات الدقيقة، مثل استخدام أدوات غير كافية أو وجود فجوات في التنسيق بين الجهات المعنية. يشير هذا إلى ضرورة تطوير أنظمة أكثر فعالية لجمع البيانات وتحليل المخاطر، بما يضمن توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة. هذه النتيجة تبرز أهمية تحسين العمليات المرتبطة بجمع البيانات وتوفير البنية التحتية المناسبة لدعم إدارة المخاطر، مما يساهم في تعزيز استدامة المشاريع القومية وضمان تنفيذها بنجاح في ظل التحديات المختلفة.

تواجه المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	48	29.8	29.8	29.8
	أوافق بشدة	15	9.3	9.3	39.1
	لا أوافق	33	20.5	20.5	59.6
	لا أوافق بشدة	29	18.0	18.0	77.6
	لا أوافق ولا أرفض	36	22.4	22.4	100.0
	Tot al	161	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي لمواجه المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة.



رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لمواجه المشاريع القومية لتحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة

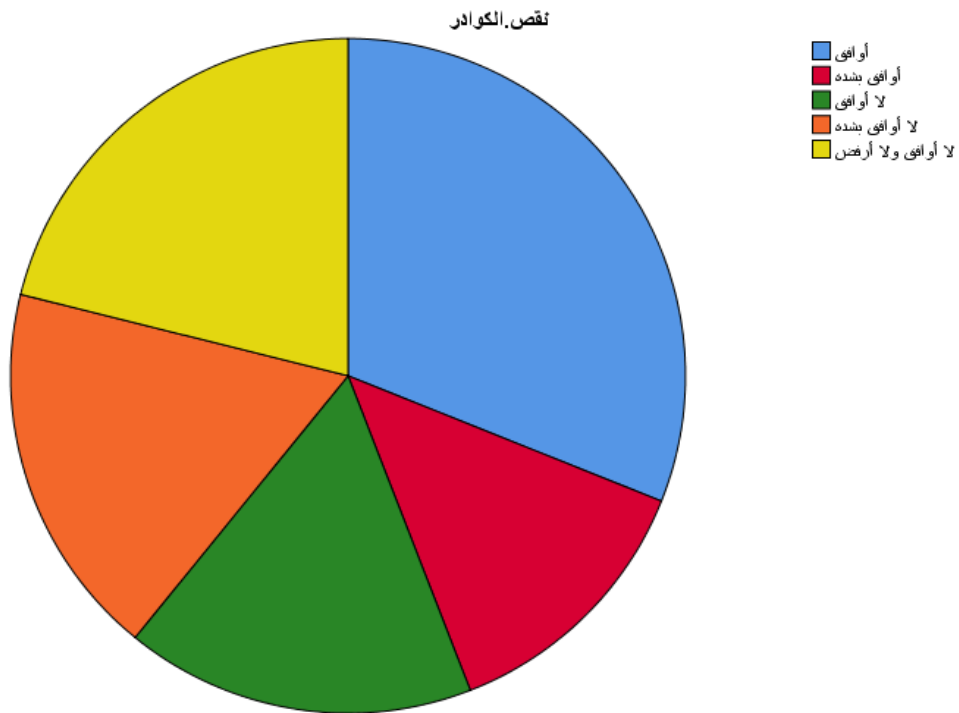
15. تعاني بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعاني بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية، وذلك بنسبة 31.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك تحديًا واضحًا في توفير الكوادر المتخصصة التي تمتلك المهارات والمعرفة اللازمة للتعامل مع المخاطر المعقدة التي قد تواجه المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير ذلك إلى أن نقص الكوادر المؤهلة قد يعيق قدرة المشاريع على تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بفعالية، مما يزيد من احتمالية وقوع الأضرار أو التأثيرات السلبية التي قد تؤثر على استدامة المشروع. قد يكون هذا النقص ناتجًا عن عدة عوامل، مثل عدم توافر التدريب المتخصص أو قلة الاستثمارات في تطوير المهارات اللازمة لدى العاملين في هذا المجال. كما قد يعكس هذا الاتجاه حاجة إلى تعزيز التعليم والتدريب في مجالات إدارة المخاطر، لتزويد المتخصصين بالقدرات التي تمكنهم من التعامل مع التحديات المتزايدة في إدارة المشاريع الكبرى. هذه النتيجة تؤكد على ضرورة وضع استراتيجيات لتحسين الموارد البشرية في هذا المجال، وتوسيع قاعدة الكوادر المؤهلة لتلبية احتياجات المشاريع القومية، وهو ما يساهم في تعزيز فعالية إدارة المخاطر وضمان استدامة المشاريع في المستقبل.

تعاني بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية

		Frequ ency	Perc ent	Vali d Perc ent	Cumul ative Percen t
Val id	أوافق	50	31.1	31.1	31.1
	أوافق بشدة	21	13.0	13.0	44.1
	لا أوافق	27	16.8	16.8	60.9
	لا أوافق بشدة	29	18.0	18.0	78.9
	لا أوافق ولا أرفض	34	21.1	21.1	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 16: الوصف الإحصائي لمعاناته بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية.



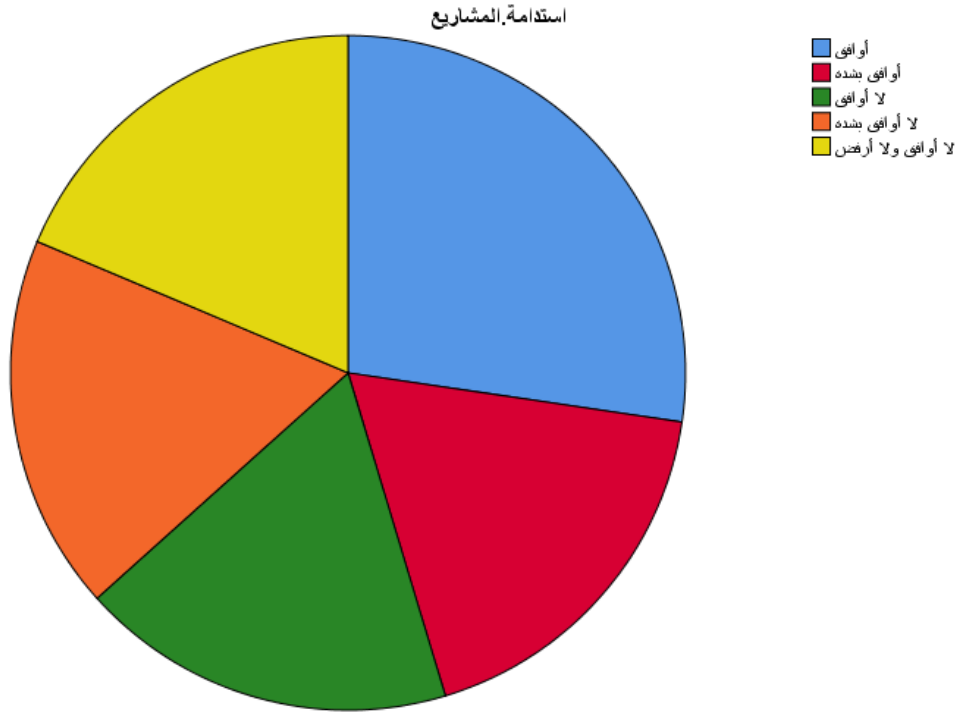
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمعاناته بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية

16. تؤثر التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية، وذلك بنسبة 27.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين في الدراسة يعترفون بأهمية العوامل الاقتصادية والسياسية في تحديد مصير المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير هذا إلى أن التغيرات في البيئة الاقتصادية، مثل تقلبات أسعار النفط، التضخم، أو التغيرات في السياسات المالية، قد تؤدي إلى تحديات كبيرة في استدامة المشاريع على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر التغيرات السياسية مثل التغييرات في الحكومة، التشريعات، أو الاستقرار السياسي على قدرة المشاريع القومية على تنفيذ خططها بشكل فعال. هذه العوامل قد تساهم في تأخير أو زيادة تكاليف المشاريع، أو حتى تغيير استراتيجيات التنفيذ بشكل يتناسب مع الظروف المستجدة. مما يبرز الحاجة إلى تضمين سيناريوهات مرنة في استراتيجيات إدارة المخاطر لمواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية بشكل سريع وفعال. هذه النتيجة تؤكد أن استدامة المشاريع القومية تعتمد ليس فقط على التخطيط الداخلي والإداري، بل أيضًا على قدرة المشاريع على التكيف مع التحديات الاقتصادية والسياسية التي قد تنشأ في أي وقت.

تؤثر التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية					
		Frequ ency	Perc ent	Vali d Perc ent	Cumul ative Percen t
Val id	أوافق	44	27.3	27.3	27.3
	أوافق بشدة	29	18.0	18.0	45.3
	لا أوافق	29	18.0	18.0	63.4
	لا أوافق بشدة	29	18.0	18.0	81.4
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.6	18.6	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 17: الوصف الاحصائي لتأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية.



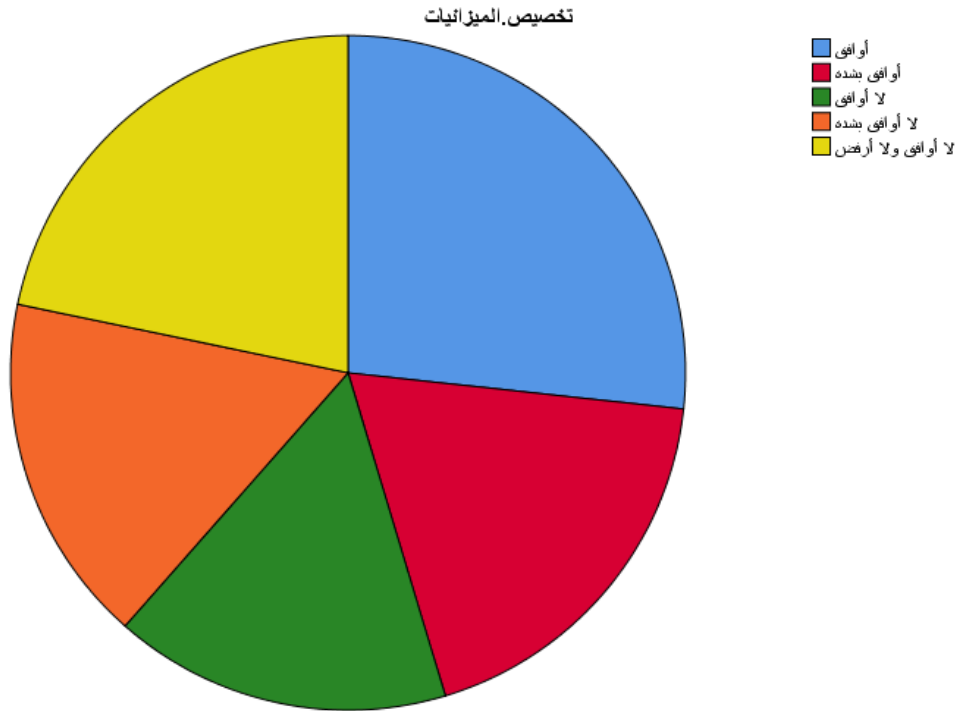
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتأثير التغييرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية

17. تواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر، وذلك بنسبة 26.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية قد تعاني من تحديات مالية تتعلق بتخصيص موارد كافية لضمان تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر. يشير هذا إلى أن إدارة المخاطر غالباً ما تكون من بين الأولويات التي قد يتم تهميشها عندما يتعلق الأمر بتخصيص الميزانية، خاصة في ظل وجود ضغوط مالية تتعلق بتلبية احتياجات أخرى للمشاريع. قد يؤدي هذا النقص في تخصيص الميزانية المناسبة إلى تقليص القدرة على توظيف الأدوات والموارد اللازمة لتحليل وتخفيف المخاطر المحتملة، مما يزيد من احتمالية تعرض المشاريع لمخاطر غير محسوبة أو غير مُدارة بشكل جيد. كما أن ذلك قد ينعكس سلباً على استدامة المشاريع، حيث أن إدارة المخاطر الفعالة تتطلب استثماراً مستمراً في التدريب، التكنولوجيا، والأنظمة المتطورة. هذه النتيجة تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في سياسات تخصيص الميزانيات في المشاريع القومية، وضمان تخصيص موارد كافية لدعم إدارة المخاطر بشكل متكامل، مما يساهم في تعزيز قدرة المشاريع على التكيف مع التحديات وتحقيق استدامتها على المدى الطويل.

تواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	43	26.7	26.7	26.7
	أوافق بشدة	30	18.6	18.6	45.3
	لا أوافق	26	16.1	16.1	61.5
	لا أوافق بشدة	27	16.8	16.8	78.3
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.7	21.7	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي لمواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر.



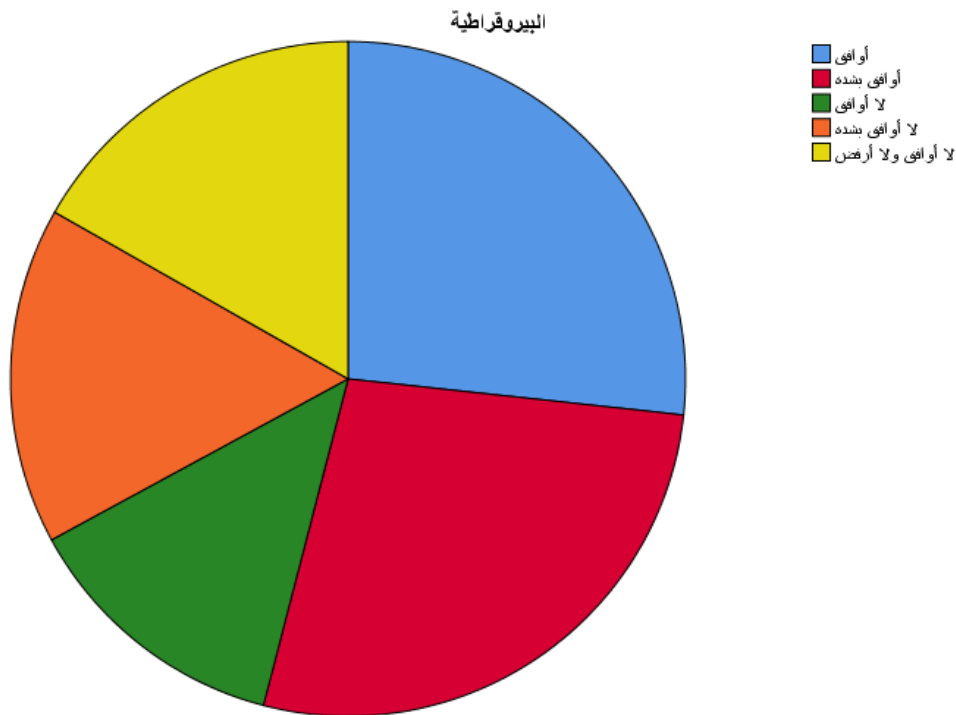
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لمواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر

18. تؤدي البيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه تؤدي البيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، وذلك بنسبة 27.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن البيروقراطية الإدارية تمثل عقبة كبيرة أمام سرعة وفعالية تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع القومية. يشير ذلك إلى أن الإجراءات المعقدة والمتطلبات الإدارية التي تفرضها الأنظمة البيروقراطية قد تؤدي إلى تأخير اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطط الوقائية التي تهدف إلى تقليل المخاطر. هذا التأخير يمكن أن يزيد من احتمال تفاقم المخاطر التي قد تهدد استدامة المشاريع ويؤدي إلى تأخير في تنفيذ الجداول الزمنية أو زيادة التكاليف. كما أن البيروقراطية قد تؤدي إلى تقليص الفعالية في استجابة المشاريع للأزمات أو التحديات غير المتوقعة، مما يعرقل جهود التكيف السريع والمرن مع التغيرات أو المخاطر الطارئة. وبالتالي، تشير هذه النتيجة إلى ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير بيئة تنظيمية أكثر مرونة، تسمح بسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر بفعالية، مما يساهم في تعزيز استدامة المشاريع القومية وتحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

تؤدي البيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	43	26.7	26.7	26.7
	أوافق بشدة	44	27.3	27.3	54.0
	لا أوافق	21	13.0	13.0	67.1
	لا أوافق بشدة	26	16.1	16.1	83.2
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.8	16.8	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الاحصائي للبيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر.



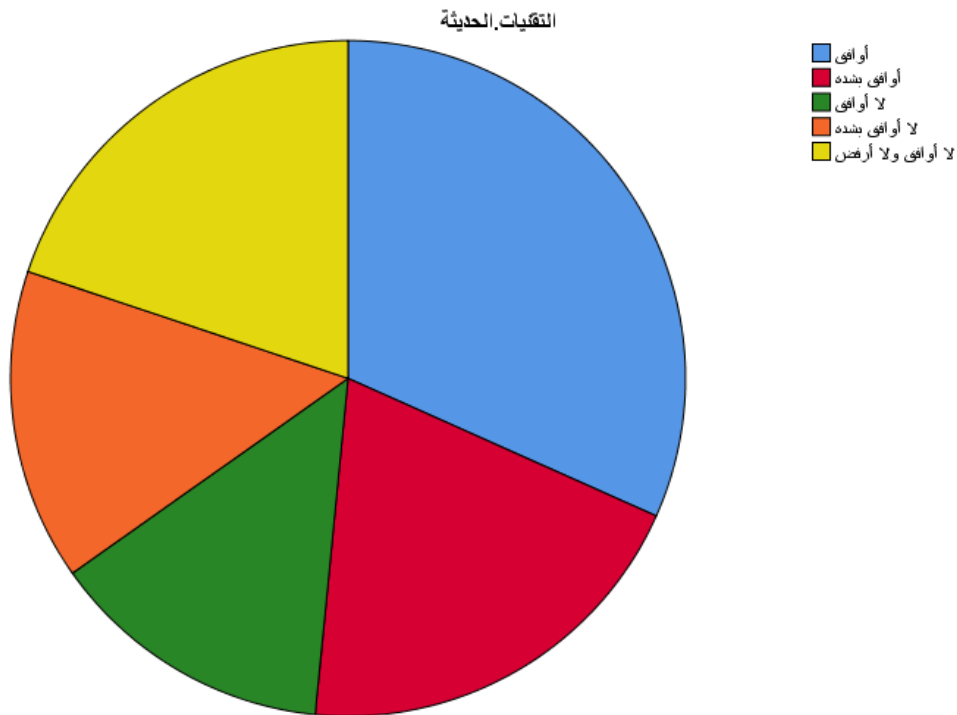
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني للبيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر

19. تساهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر، وذلك بنسبة 31.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين في الدراسة يعترفون بدور التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، في تعزيز قدرة المشاريع القومية على التعامل مع المخاطر بشكل أكثر دقة وفعالية. يشير هذا إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يعزز من القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتقييم تأثيراتها بشكل أكثر شمولية. من خلال تطبيق تقنيات مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة، يمكن للمؤسسات أن تتعرف على الأنماط والاتجاهات التي قد لا تكون واضحة من خلال الأساليب التقليدية، مما يساهم في اتخاذ قرارات مدروسة وفعالة في الوقت المناسب. كما أن هذه التقنيات تساهم في تحسين سرعة الاستجابة للتهديدات والمخاطر، وتسمح بإجراء تحديثات دورية على خطط إدارة المخاطر بناءً على البيانات المتغيرة. هذه النتيجة تشير إلى أن هناك وعياً متزايداً بفوائد الابتكار التكنولوجي في مجال إدارة المخاطر، مما يعكس أهمية تبني التقنيات الحديثة لضمان استدامة المشاريع القومية وتحقيق النجاح في بيئة عمل معقدة ومتغيرة باستمرار.

تساهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	51	31.7	31.7	31.7
	أوافق بشدة	32	19.9	19.9	51.6
	لا أوافق	22	13.7	13.7	65.2
	لا أوافق بشدة	24	14.9	14.9	80.1
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.9	19.9	100.0
	Tot al	161	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الاحصائي لمساهمة التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر.



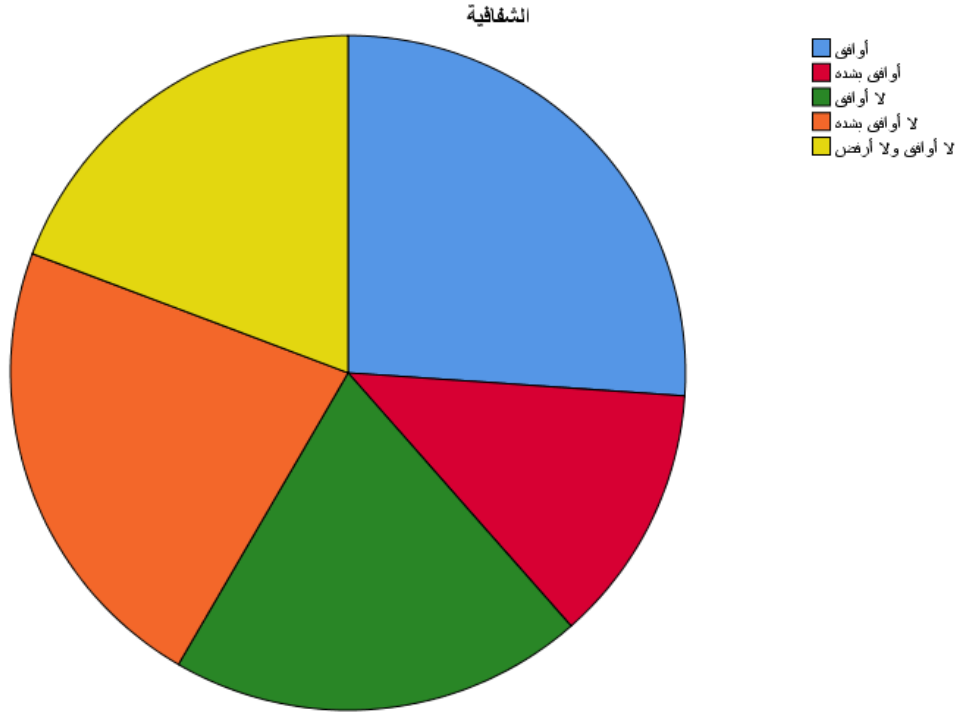
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لمساهمة التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر

20. تؤدي الحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤدي الحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر، وذلك بنسبة 26.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون الحوكمة الرشيدة من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين فعالية إدارة المخاطر في المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير ذلك إلى أن وجود هيكل تنظيمي قوي يعتمد على مبادئ الشفافية والمساءلة يساهم في ضمان اتخاذ قرارات مدروسة بشأن المخاطر، ويعزز الثقة بين جميع الأطراف المعنية. الحوكمة الرشيدة تساعد في تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المسؤولة عن إدارة المخاطر، كما تساهم في تحديد المسؤوليات بشكل واضح، مما يقلل من احتمالية تجاهل المخاطر أو معالجتها بشكل غير كاف. علاوة على ذلك، فإنها تعزز من رقابة الأداء وتساعد في متابعة تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يضمن التزام جميع المعنيين بالخطط الموضوعية. هذه النتيجة تعكس فهم المشاركين لأهمية الحوكمة في تحسين جودة إدارة المخاطر، حيث أن تعزيز الشفافية والمساءلة يساعد في تقليل الفساد الإداري أو المحاباة، ويؤدي في النهاية إلى استدامة المشاريع وتنفيذها بكفاءة عالية.

تؤدي الحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	42	26.1	26.1	26.1
	أوافق بشدة	20	12.4	12.4	38.5
	لا أوافق	32	19.9	19.9	58.4
	لا أوافق بشدة	36	22.4	22.4	80.7
	لا أوافق ولا أرفض	31	19.3	19.3	100.0
	Tot al	161	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر.



رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لحكومة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر

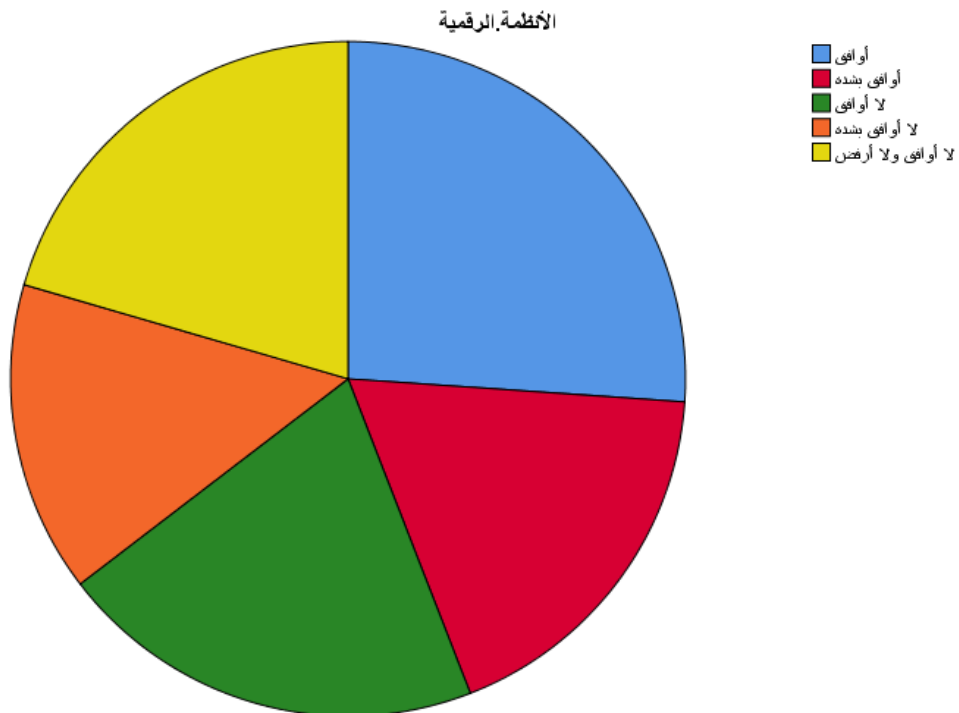
21. يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة، وذلك بنسبة 26.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين في الدراسة يعترفون بأهمية التحول الرقمي وتطبيق الأنظمة الرقمية في تحسين عمليات تحليل المخاطر في المشاريع القومية. يشير ذلك إلى أن الأنظمة الرقمية، مثل البرمجيات المتقدمة في تحليل البيانات، توفر أدوات أكثر دقة وسرعة في تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها، مما يساهم في اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على معلومات أكثر دقة وواقعية. باستخدام هذه الأنظمة، يمكن مراقبة المخاطر بشكل مستمر، والتنبؤ بتغييراتها المحتملة، مما يساعد على تعزيز الكفاءة في استجابة المشاريع للتحديات والتهديدات التي قد تواجهها. كما أن الأنظمة الرقمية تتيح تحسين التواصل بين مختلف الفرق المعنية بإدارة المخاطر، وتسهل تبادل البيانات والمعلومات بشكل شفاف، مما يساهم في اتخاذ إجراءات وقائية في الوقت المناسب. هذه النتيجة تشير إلى أن التحول الرقمي هو عنصر حيوي في تحسين فعالية إدارة المخاطر، مما يعزز من استدامة المشاريع القومية في المملكة ويزيد من فرص نجاحها على المدى الطويل.

يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة

		Frequ ency	Perc ent	Vali d Perc ent	Cumul ative Percen t
Val id	أوافق	42	26.1	26.1	26.1
	أوافق بشدة	29	18.0	18.0	44.1
	لا أوافق	33	20.5	20.5	64.6
	لا أوافق بشدة	24	14.9	14.9	79.5
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.5	20.5	100.0
	Tot al	161	100. 0	100. 0	

جدول 22: الوصف الاحصائي لمساعدة استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة.



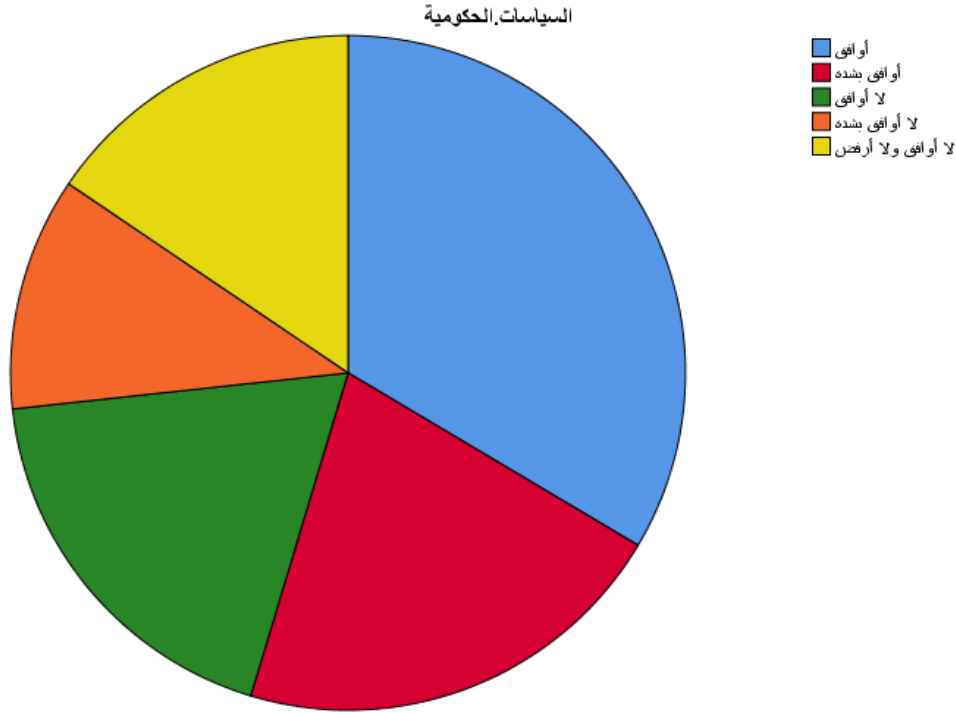
رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لمساعدة استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة

22. تؤثر السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر، وذلك بنسبة 33.5%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يرون أن الدعم الحكومي والسياسات المنهجية الموجهة نحو إدارة المخاطر تلعب دوراً رئيسياً في تحسين استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير ذلك إلى أن وجود سياسات حكومية واضحة ومتوافقة مع أفضل ممارسات إدارة المخاطر يعزز من قدرة المشاريع على تبني استراتيجيات متقدمة وفعالة للتعامل مع التحديات التي قد تواجهها. قد تشمل هذه السياسات توفير الإرشادات التنظيمية، الدعم المالي، أو تطوير التشريعات التي تساهم في خلق بيئة داعمة للاستثمار في تقنيات إدارة المخاطر وتوفير التدريب والموارد اللازمة لتنفيذها بشكل فعال. كما أن السياسات الحكومية قد تسهم في زيادة الوعي بين جميع الأطراف المعنية حول أهمية إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى تعاون أكبر وتنسيق بين الجهات المختلفة المعنية بالمشاريع. هذه النتيجة تؤكد أن السياسات الحكومية هي عامل محفز لنجاح استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يساهم في تقليل احتمالية المخاطر وزيادة قدرة المشاريع على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي ضمان استدامتها على المدى الطويل.

تؤثر السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر					
		Frequency	Perc ent	Valid Perc ent	Cumul ative Percen t
Valid	أوافق	54	33.5	33.5	33.5
	أوافق بشدة	34	21.1	21.1	54.7
	لا أوافق	30	18.6	18.6	73.3
	لا أوافق بشدة	18	11.2	11.2	84.5
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.5	15.5	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 23: الوصف الاحصائي لتأثير السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر.



رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لتأثير السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر

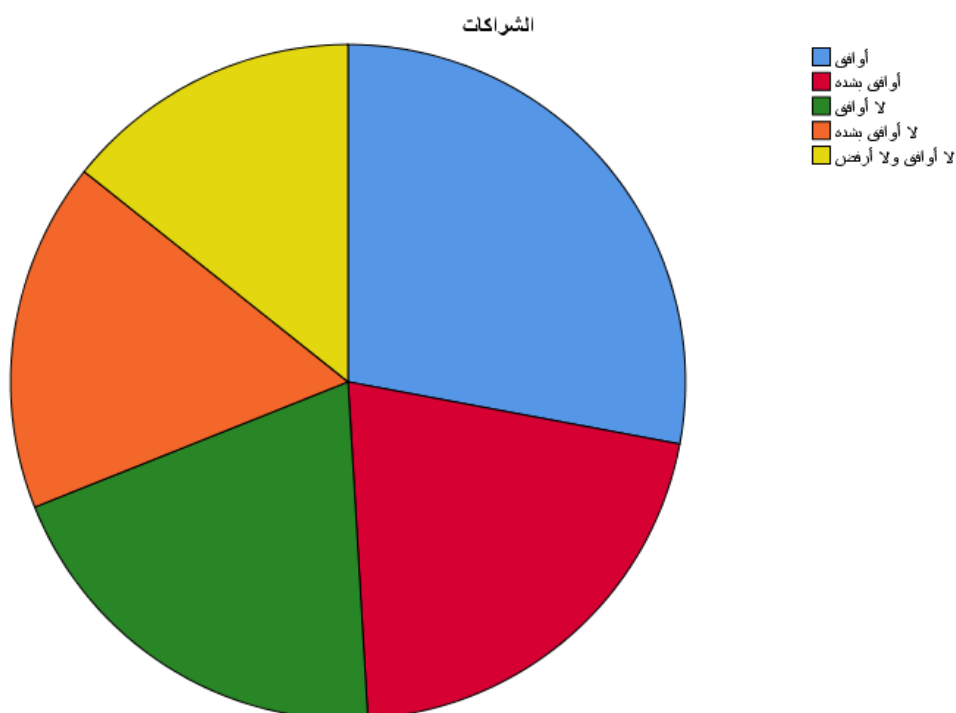
23. تساهم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية، وذلك بنسبة 28.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون الشراكات بين القطاعين العام والخاص عاملاً أساسياً في تحسين فعالية إدارة المخاطر وضمان استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. يشير ذلك إلى أن التعاون بين الحكومة والشركات الخاصة يتيح تبادل الموارد والخبرات والمعرفة الفنية، مما يعزز من قدرة المشاريع على التعامل مع التحديات والمخاطر التي قد تطرأ خلال مراحل التنفيذ. كما أن هذه الشراكات تساعد في توزيع المخاطر بشكل أكثر توازناً بين الأطراف المعنية، مما يقلل من الأعباء المالية والإدارية على القطاع العام، ويزيد من فاعلية الحلول المطروحة. إضافة إلى ذلك، تساهم الشراكات في تسريع عملية اتخاذ القرارات وتوفير التمويل والابتكار التكنولوجي الذي قد يكون حاسماً في نجاح المشاريع القومية. هذه النتيجة تؤكد أن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يعزز من مرونة المشاريع ويزيد من قدرتها على التكيف مع التحديات المستقبلية، مما يساهم في ضمان استدامتها وتحقيق أهدافها على المدى الطويل.

تساهم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	45	28.0	28.0	28.0
	أوافق بشدة	34	21.1	21.1	49.1
	لا أوافق	32	19.9	19.9	68.9
	لا أوافق بشدة	27	16.8	16.8	85.7
	لا أوافق ولا أرفض	23	14.3	14.3	100.0
	Total	161	100.0	100.0	

جدول 24: الوصف الاحصائي لمساهمة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية.



رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمساهمة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية

• تحليل المصدقية والموثوقية

تشير نتائج تحليل المصدقية والموثوقية إلى أن جميع الحالات في العينة تعتبر صالحة للتحليل، حيث تم تضمين 161 حالة بشكل كامل في الدراسة بنسبة 100%، مما يعني أنه لم يتم استبعاد أي حالة من التحليل، مما يعكس دقة وجودة البيانات التي تم جمعها. هذه النتيجة تؤكد أن البيانات المستخدمة في الدراسة خالية من القيم المفقودة أو الاستبعادات، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة.

أما بالنسبة لنتائج اختبار الموثوقية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، فقد أظهرت النتائج قيمة 0.839 للـ **Cronbach's Alpha**، وهي قيمة جيدة تشير إلى مستوى عالٍ من الموثوقية الداخلية للاستبيان أو الأداة المستخدمة في جمع البيانات. هذه القيمة تفوق العتبة المقبولة عادة (0.70)، مما يدل على أن الأدوات المستخدمة لقياس المتغيرات في الدراسة توفر نتائج متسقة وموثوقة. كما أن القيمة الخاصة بـ **Cronbach's Alpha** المستندة إلى العناصر القياسية (0.824) تدعم هذه النتيجة، مما يعكس أن الأداة كانت فعّالة في قياس الأبعاد المختلفة للمخاطر بشكل متسق.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	161	100.0
	Excluded ^a	0	.0

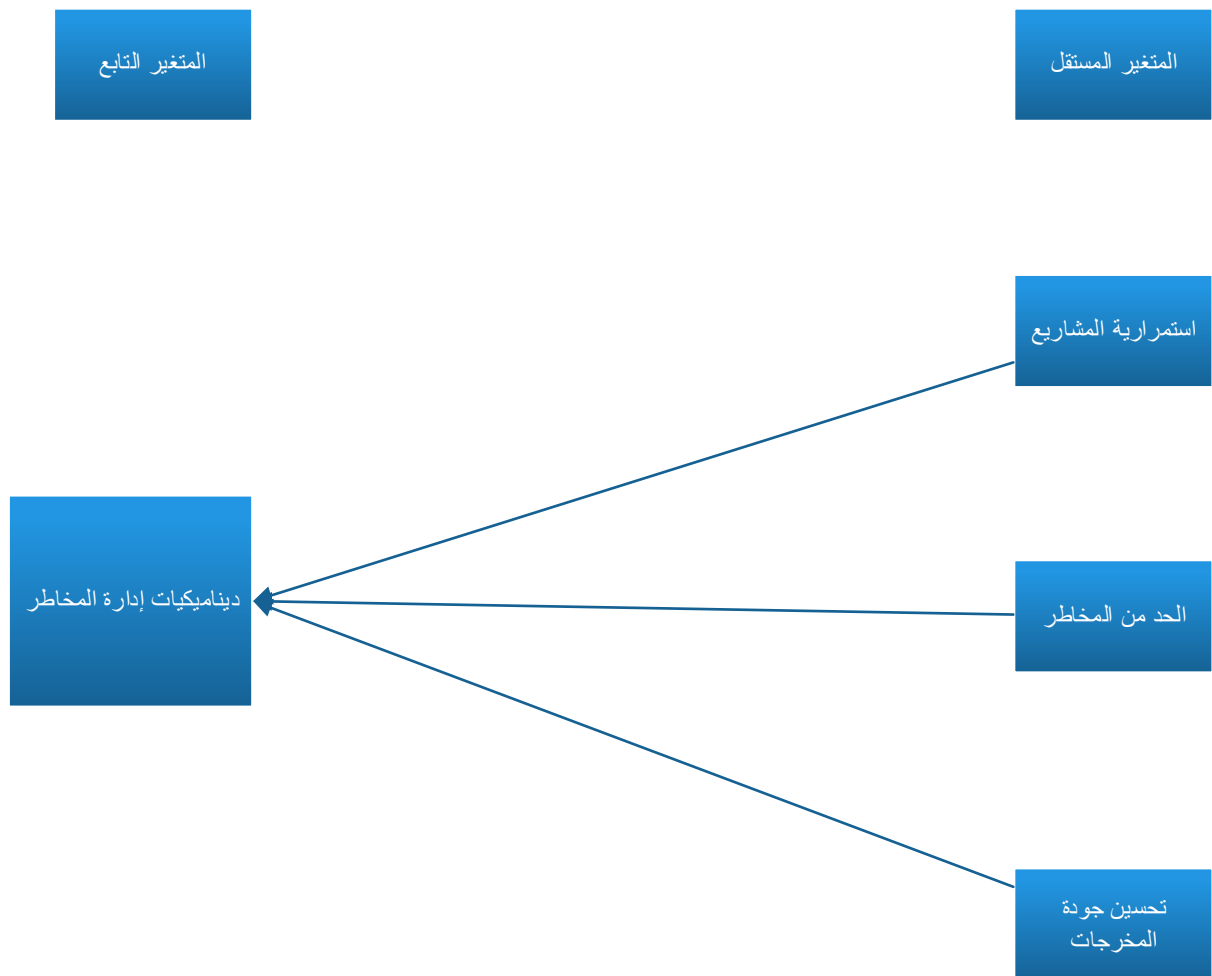
	Total	161	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 25: تحليل المصداقية والموثوقية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.839	.824	23

جدول 26: احصائيات الموثوقية

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

1. دور ديناميكيات إدارة المخاطر في استمرارية المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية

دور ديناميكيات إدارة المخاطر في استمرارية المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية يعد أمرًا حيويًا لضمان نجاح هذه المشاريع في مواجهة التحديات المختلفة. ففي ظل البيئة الاقتصادية والاجتماعية

المتغيرة، تسهم إدارة المخاطر في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تهدد استدامة المشاريع، سواء كانت مالية، سياسية، بيئية أو حتى تقنية. من خلال تطبيق استراتيجيات فعّالة لإدارة المخاطر، يمكن للمؤسسات المعنية تقليل التأثيرات السلبية لهذه المخاطر، وضمان استمرارية المشاريع على المدى الطويل. يعتبر تحليل المخاطر بشكل دوري وتطوير استراتيجيات استجابة مناسبة جزءاً أساسياً من عملية تخطيط المشاريع القومية في المملكة.

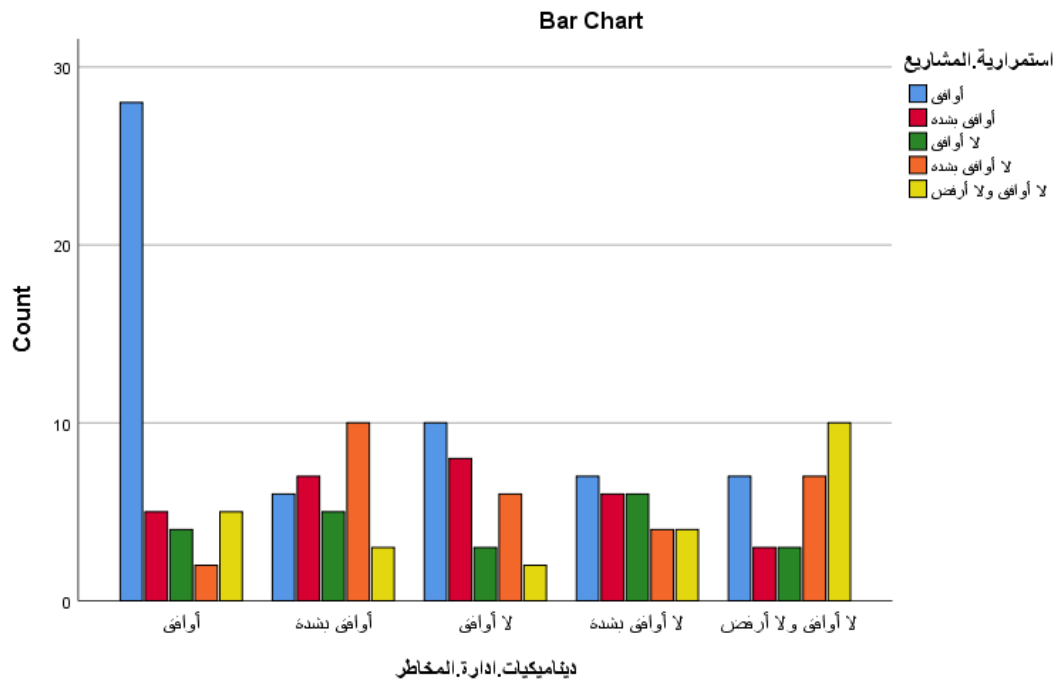
تلعب ديناميكيات إدارة المخاطر دوراً مهماً في تحسين استجابة المشاريع للمواقف الطارئة، وتعزيز المرونة في التعامل مع التغيرات غير المتوقعة. من خلال إشراك أصحاب المصلحة وتوفير آليات تواصل فعّالة، تساعد إدارة المخاطر في تطوير ثقافة تنظيمية قائمة على الوعي والتخطيط الاستباقي، مما يقلل من تأثير الأزمات المحتملة. هذا يساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة في الوقت المناسب، ويساهم في الحفاظ على استدامة المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التحديات المستقبلية التي قد تطرأ على مختلف القطاعات (Al-Wathinani، 2023).

تُظهر نتائج اختبار **Chi-Square** أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ديناميكيات إدارة المخاطر واستمرارية المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. حيث أظهرت القيمة المحسوبة لاختبار **Pearson Chi-Square (38.634)** مع درجات حرية **3 (df)** ومستوى دلالة **(Asymptotic)** **(Significance)** قدره **0.001**، مما يشير إلى أن هناك ارتباطاً قوياً ومهماً إحصائياً بين المتغيرين. بالإضافة إلى ذلك، جاءت قيمة **Likelihood Ratio (37.383)** ومستوى دلالتها **(0.002)** أيضاً لتؤكد وجود علاقة قوية. كما أن **Linear-by-Linear Association** بلغت **12.749** مع دلالة إحصائية قدرها **0.000**، مما يعزز وجود علاقة خطية هامة بين ديناميكيات إدارة المخاطر واستمرارية المشاريع. ومع ذلك، يُلاحظ أن **40%** من الخلايا تحتوي على عدد متوقع أقل من **5**، مما يعني أن النتائج قد تتأثر ببعض القيم الصغيرة في بعض الفئات. بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن ديناميكيات إدارة المخاطر تلعب دوراً مؤثراً في استمرارية المشاريع القومية في المملكة.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	38.634^a	3	.001
Likelihood Ratio	37.383	3	.002
Linear-by-Linear Association	12.749	1	.000
N of Valid Cases	161		
a. 10 cells (40.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.52.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في استمرارية المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 26: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في استمرارية المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية

2. دور ديناميكيات إدارة المخاطر في الحد من المخاطر للمشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية

ديناميكيات إدارة المخاطر تلعب دورًا حيويًا في الحد من المخاطر التي قد تواجه المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. إذ تعمل هذه الديناميكيات على تحديد وتقييم المخاطر المحتملة منذ بداية المشروع وحتى نهايته، مما يسمح للمسؤولين باتخاذ تدابير وقائية واستراتيجيات للتقليل من التأثيرات السلبية على المشروع. من خلال أساليب مثل التحليل الكمي والنوعي للمخاطر، يتم تحديد الأولويات والتركيز على المخاطر الأكثر تأثيرًا، وبالتالي يمكن تحسين تخصيص الموارد واتخاذ القرارات المبنية على البيانات المتاحة.

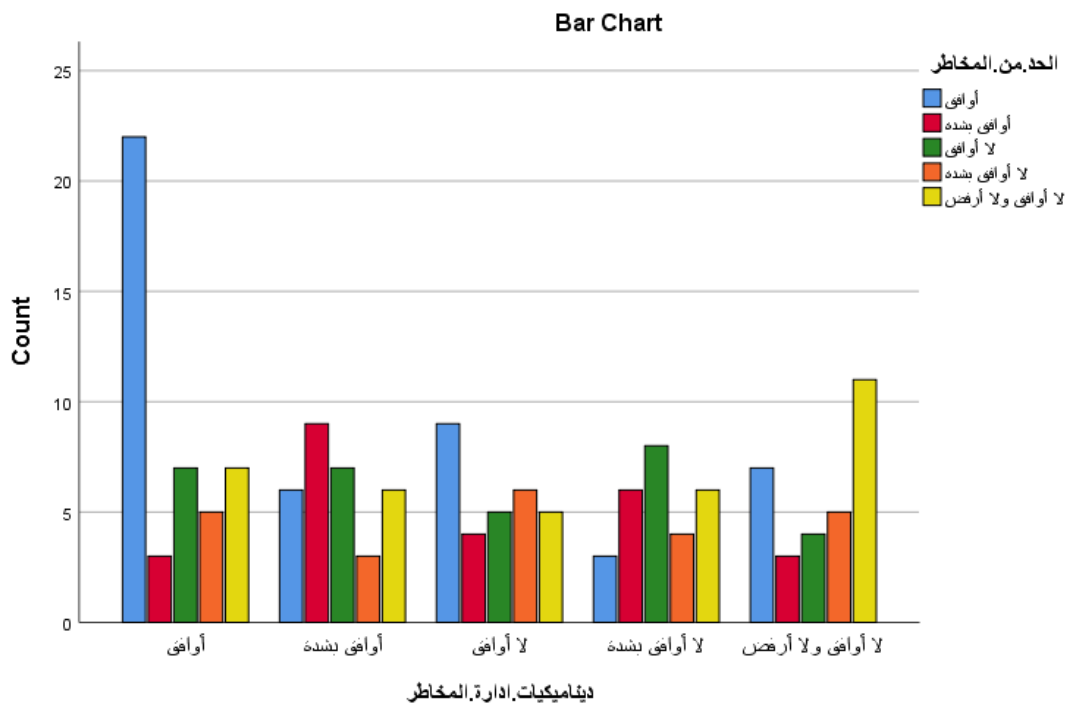
في المملكة العربية السعودية، مع وجود المشاريع الكبرى مثل رؤية 2030 والبنية التحتية الضخمة، تصبح إدارة المخاطر أمرًا أساسيًا لضمان نجاح هذه المشاريع. تعتمد الديناميكيات في هذا السياق على استراتيجيات مرنة ومتطورة تتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية، السياسية والتقنية. من خلال ضمان وجود آليات فعالة لمتابعة وتقويم المخاطر بشكل دوري، يمكن تقليل احتمالية الفشل أو التأخير في تنفيذ المشاريع، مما يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية (Elsaied، 2024).

تُظهر نتائج اختبار **Chi-Square** الخاصة بدور ديناميكيات إدارة المخاطر في الحد من المخاطر للمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. حيث أظهرت القيمة المحسوبة لاختبار **Pearson Chi-Square** مع درجات حرية 4 (df) ومستوى دلالة (26.528) مع **(Asymptotic Significance)** قدره 0.047، مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة إلى معتدلة بين ديناميكيات إدارة المخاطر وقدرة المشاريع على تقليل المخاطر. كما أن **Likelihood Ratio** بلغت (25.697) بمستوى دلالة (0.058)، مما يشير إلى أن العلاقة ليست شديدة القوة ولكنها قابلة للاعتبار. في حين أظهر اختبار **Linear-by-Linear Association (8.088)** مع دلالة إحصائية (0.004) وجود علاقة خطية ملحوظة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتقليل المخاطر في المشاريع القومية. على الرغم من أن 32% من الخلايا تحتوي على عدد متوقع أقل من 5، مما قد يؤثر على دقة بعض النتائج، إلا أن النتائج تشير إلى أن إدارة المخاطر تلعب دورًا إيجابيًا في تقليل المخاطر المحتملة للمشاريع القومية، مع التأكيد على أهمية تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز فعالية الحد من المخاطر.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	26.528^a	4	.047
Likelihood Ratio	25.697	4	.058
Linear-by-Linear Association	8.088	1	.004
N of Valid Cases	161		
a. 8 cells (32.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.86.			

جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في الحد من المخاطر للمشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 27: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في الحد من المخاطر للمشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية

3. دور ديناميكيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات لدى المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية

تلعب ديناميكيات إدارة المخاطر دورًا حيويًا في تحسين جودة المخرجات لدى المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. من خلال تطبيق استراتيجيات فعّالة لإدارة المخاطر، يمكن للمشاريع تحديد التحديات المحتملة ومعالجتها بشكل استباقي، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمشروعات. تتيح هذه الاستراتيجيات للمؤسسات تقليل العوائق التي قد تؤثر على جودة المخرجات، مثل التأخيرات أو مشاكل الميزانية، وبالتالي ضمان أن المخرجات تتوافق مع المعايير المطلوبة وتلبية توقعات جميع الأطراف المعنية. من خلال تقييم المخاطر بشكل دوري وتطوير خطط استجابة مرنة، يمكن تحسين الاستدامة والكفاءة، وبالتالي تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع.

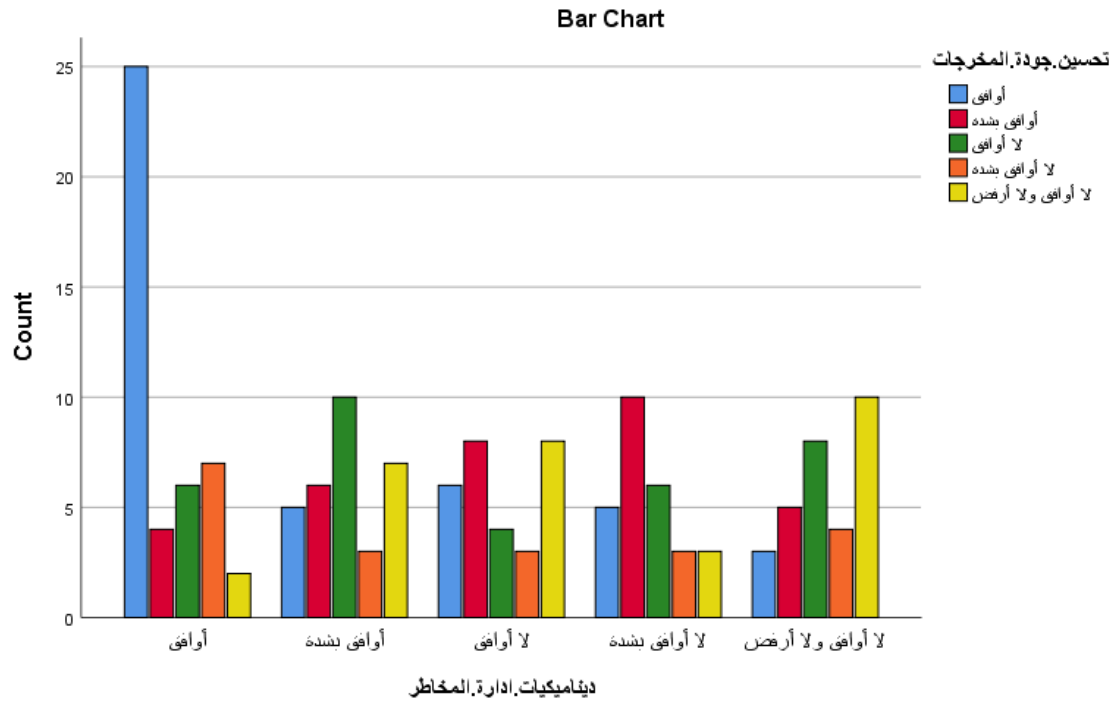
تساهم إدارة المخاطر في تعزيز التنسيق بين الفرق المختلفة والمساهمة في اتخاذ قرارات أفضل مبنية على تحليل دقيق للمخاطر المحتملة. هذه العمليات تؤدي إلى تحسين طرق العمل وتسهيل سير العمل داخل المشروع، مما يضمن تنفيذ المشاريع القومية بشكل أكثر سلاسة. من خلال تقليل المخاطر والتهديدات التي قد تؤثر على سير المشروع، يتم تحسين القدرة على تقديم مخرجات عالية الجودة في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة. في النهاية، يعتبر تطبيق ممارسات إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من تحسين الجودة المستدامة للمشاريع القومية في المملكة العربية السعودية (Oke، 2023).

تُظهر نتائج اختبار **Chi-Square** وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين ديناميكيات إدارة المخاطر وتحسين جودة المخرجات لدى المشاريع القومية في المملكة العربية السعودية. حيث أظهرت القيمة المحسوبة لاختبار **Pearson Chi-Square** مع درجات حرية 4 (**df**) ومستوى دلالة **(42.743)** (**Asymptotic Significance**) قدره 0.000، مما يشير إلى وجود علاقة قوية جدًا بين إدارة المخاطر وجودة المخرجات، وهي علاقة دالة إحصائية. كما أظهرت نتائج **Likelihood Ratio (42.161)** بمستوى دلالة 0.000، مما يدعم هذه النتيجة ويؤكد على قوة الارتباط بين المتغيرين. علاوة على ذلك، أظهرت قيمة **Linear-by-Linear Association** مع مستوى دلالة 0.001 وجود علاقة خطية قوية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين جودة المخرجات. على الرغم من أن 16% من الخلايا تحتوي على عدد متوقع أقل من

5، فإن هذه النتائج تشير إلى أن تطبيق ديناميكيات إدارة المخاطر بشكل فعال يسهم بشكل كبير في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع القومية، مما يعزز نجاح هذه المشاريع ويضمن استدامتها.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	42.743^a	4	.000
Likelihood Ratio	42.161	4	.000
Linear-by-Linear Association	11.469	1	.001
N of Valid Cases	161		
a. 4 cells (16.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.35.			

جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات لدى المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 28: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور ديناميكيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات لدى المشاريع القومية بالمملكة العربية السعودية

• تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لديناميكيات إدارة المخاطر بناءً على المتغيرات المستقلة المدروسة. حيث أظهرت قيمة **F (3.107)** ومستوى دلالة **Sig. (0.001)** وجود تأثير معنوي عند مستوى 0.05، مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مثل استمرارية المشاريع، الحد من المخاطر، وتحسين جودة المخرجات تؤثر بشكل ملحوظ على ديناميكيات إدارة المخاطر. كما تظهر النتائج أن التباين الناتج عن النموذج (الانحدار) يعكس جزءاً كبيراً من التباين الكلي، مما يعزز من قوة النموذج وقدرته على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات وديناميكيات إدارة المخاطر.

أما بالنسبة لنتائج **Bayes Factor Model Summary**، فقد أظهرت القيمة **R (0.449)** و **R Square (0.201)**، مما يعني أن النموذج يفسر 20.1% فقط من التباين في ديناميكيات إدارة المخاطر باستخدام المتغيرات المستقلة. كما أن **Adjusted R Square (0.136)** يشير إلى أن النموذج قد لا يكون قوياً بما يكفي لتفسير جميع التباينات، مع وجود خطأ قياسي كبير (1.37) في التقدير. من ناحية أخرى، فإن **Bayes Factor** يُظهر اختباراً للنموذج مقابل النموذج الصفري (الذي يحتوي فقط على المعارض)، ويظهر أن النموذج المُختبر يتفوق بشكل طفيف على النموذج الصفري، ولكن الفروق ليست كبيرة.

ANOVA^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	69.961	4	5.830	3.107	.001
Residual	277.679	148	1.876		
Total	347.640	152			
a. Dependent Variable: ديناميكيات إدارة المخاطر					
b. Model: (Intercept), استمرارية المشاريع, الحد من المخاطر, تحسين جودة المخرجات					

جدول 30: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

Bayes Factor Model Summary^{a,b}				
Bayes Factor^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.007	.449	.201	.136	1.37
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), تحسين جودة المخرجات، استمرارية المشاريع، الحد من المخاطر،				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 31: ملخص عامل بايز

التوصيات

1. بما أن نتائج الدراسة أظهرت أن تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر يؤدي إلى تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع القومية وتحسين جودتها، يُوصى بتطوير وتنفيذ استراتيجيات إدارة مخاطر شاملة ومعتمدة على أسس علمية وتقنيات حديثة لضمان استدامة المشاريع وتحقيق أهدافها. ينبغي أن تكون هذه الاستراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات المتوقعة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية.
2. أظهرت الدراسة أن هناك تحديات تتعلق بنقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية. لذلك، من الضروري تطوير برامج تدريبية متخصصة لموظفي المشاريع القومية في مجال إدارة المخاطر، مما يساهم في تعزيز القدرة على التعامل مع المخاطر بشكل احترافي، ويؤدي إلى تحسين أداء المشاريع وجودتها.
3. نظراً لدور الأدوات والتقنيات المتقدمة في تحسين إدارة المخاطر، يُوصى بتبني تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتعزيز القدرة على تحديد وتحليل المخاطر المحتملة بشكل دقيق وفعال. هذا يمكن أن يساعد في التنبؤ بالمشاكل المحتملة قبل حدوثها واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.
4. أظهرت النتائج أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص تساهم في تعزيز استدامة المشاريع. لذا، من المهم تشجيع التعاون بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة في إطار المشاريع القومية،

حيث يمكن لهذا التعاون أن يسهم في توفير الموارد اللازمة وتطوير حلول مبتكرة للتعامل مع المخاطر.

5. يجب على الحكومة تبني سياسات داعمة لتمويل مشاريع إدارة المخاطر وتعزيز دورها في ضمان استدامة المشاريع القومية. ويشمل ذلك تطوير آليات تمويل خاصة بمشاريع إدارة المخاطر وتقديم حوافز للقطاع الخاص للمشاركة في هذه المشاريع.

6. وفقًا لما أظهرته الدراسة من صعوبة في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة، يُوصى بتطوير نظم فعّالة لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر، سواء من خلال استخدام تقنيات متطورة أو من خلال إنشاء قواعد بيانات مركزية تُسهم في تبادل المعلومات بشكل فاعل بين جميع الأطراف المعنية.

7. يجب تعزيز تطبيق الحوكمة الرشيدة داخل المؤسسات المعنية بالمشاريع القومية لضمان شفافية عملية اتخاذ القرارات الخاصة بإدارة المخاطر. يتعين أن يكون هناك نظام مساءلة ومتابعة فعال لضمان أن جميع قرارات إدارة المخاطر تعتمد على تحليل دقيق ومعلومات موثوقة.

المراجع

المراجع الأجنبية

- Ahmad, S. (2023). Identifying critical success factors for construction projects in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/368875402_Identifying_critical_success_factors_for_construction_projects_in_Saudi_Arabia
- Ahmed, R. (2017). Risk Mitigation Strategies in Innovative Projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/319400764_Risk_Mitigation_Strategies_in_Innovative_Projects
- Ajdar. (2019). The risk-management theory in modern economic conditions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/335069397_The_risk-management_theory_in_modern_economic_conditions
- Ajupov, A. (2019). The risk-management theory in modern economic conditions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/335069397_The_risk-management_theory_in_modern_economic_conditions
- Alaghbary, A. (2024). The Relationship between Risk Management and Strategic Planning. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381305932_The_Relationship_between_Risk_Management_and_Strategic_Planning
- Algahtany, M. (2016). Introducing a New Risk Management Model to the Saudi Arabian Construction Industry. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/303398296_Introducing_a_New_Risk_Management_Model_to_the_Saudi_Arabian_Construction_Industry
- Al-Ghamdi, M. M. (2024). The Role of Financial Oversight in Enhancing the Efficiency of Public Spending in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/383619759_The_Role_of_Financial_Oversight_in_Enhancing_the_Efficiency_of_Public_Spending_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia
- Almgrashi, A. (2024). The Influence of Sustainable Risk Management on the Implementation of Risk-Based Internal Auditing. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/19/8455>
- Altouma, A. (2024). An environmental impact assessment of Saudi Arabia's vision 2030 for sustainable urban development: A policy perspective on greenhouse gas emissions. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2665972723001009>
- Al-Wathinani, A. M. (2023). Driving Sustainable Disaster Risk Reduction: A Rapid Review of the Policies and Strategies in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/14/10976>
- Aven, T. (2016). Risk assessment and risk management: Review of recent advances on their foundation. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0377221715011479>

- Barney, N. (2024). integrated risk management (IRM). Retrieved from <https://www.techtarget.com/searchsecurity/definition/integrated-risk-management-IRM>
- Bhandari, P. (2020). Descriptive Statistics | Definitions, Types, Examples. Retrieved from <https://www.scribbr.com/statistics/descriptive-statistics/>
- Chang, R.-D. (2017). Evolving theories of sustainability and firms: History, future directions and implications for renewable energy research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/312385344_Evolving_theories_of_sustainability_and_firms_History_future_directions_and_implications_for_renewable_energy_research
- Chowdhury, D. (2021). Institutional Theory. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/350751384_Institutional_Theory
- Elsaied, A. E. (2024). Risk Management Impact for Roadworks in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://erj.journals.ekb.eg/article_376649.html
- Gachie, W. (2019). Project sustainability management: Risks, problems and perspective. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/332264580_Project_sustainability_management_Risks_problems_and_perspective
- George, C. (2020). The Essence of Risk Identification in Project Risk Management: An Overview. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/339593332_The_Essence_of_Risk_Identification_in_Project_Risk_Management_An_Overview
- Haghani, M. (2023). A roadmap for the future of crowd safety research and practice: Introducing the Swiss Cheese Model of Crowd Safety and the imperative of a Vision Zero target. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0925753523002345>
- Hariram, N. P. (2023). Sustainalism: An Integrated Socio-Economic-Environmental Model to Address Sustainable Development and Sustainability. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/13/10682>
- Hariram, N. P. (2023). Sustainalism: An Integrated Socio-Economic-Environmental Model to Address Sustainable Development and Sustainability. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372203198_Sustainalism_An_Integrated_Socio-Economic-Environmental_Model_to_Address_Sustainable_Development_and_Sustainability
- Kantabutra, S. (2020). Toward a theory of corporate sustainability: A theoretical integration and exploration. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342138760_Toward_a_theory_of_corporate_sustainability_A_theoretical_integration_and_exploration
- Kantabutra, S. (2021). Toward an Organizational Theory of Resilience: An Interim Struggle. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/13/23/13137>
- Mani, Z. A. (2024). Transforming Healthcare in Saudi Arabia: A Comprehensive Evaluation of Vision 2030's Impact. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/8/3277>
- Moshashai, D. (2018). Saudi Arabia plans for its economic future: Vision 2030, the National Transformation Plan and Saudi fiscal reform. Retrieved from

- https://www.researchgate.net/publication/327123671_Saudi_Arabia_plans_for_its_economic_future_Vision_2030_the_National_Transformation_Plan_and_Saudi_fiscal_reform
- Nahar, S. (2024). Modeling the effects of artificial intelligence (AI)-based innovation on sustainable development goals (SDGs): Applying a system dynamics perspective in a cross-country setting. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162523008880>
- Oke, A. E. (2023). Risk Management Practice in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372666710_Risk_Management_Practice_in_Saudi_Arabia
- Oke, A. E. (2023). Risk Management Practice in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372666710_Risk_Management_Practice_in_Saudi_Arabia
- Rehman, M. A. (2023). Moderation role of government acts, laws and policies between economic factors and risk management: A case study of Saudi Arabia contractors. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373095038_Moderation_role_of_government_acts_laws_and_policies_between_economic_factors_and_risk_management_A_case_study_of_Saudi_Arabia_contractors
- Safaeian, M. (2024). An optimization-based risk management framework with risk interdependence for effective disaster risk reduction. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2590061724000036>
- Settembre-Blundo, D. (2021). Flexibility and Resilience in Corporate Decision Making: A New Sustainability-Based Risk Management System in Uncertain Times. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8329640/>
- Shishehgharkhaneh, M. B. (2024). Construction supply chain risk management. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0926580524001328>
- Tóth, T. (2018). Project Risk Management Process for Professionals: A Value-Based Approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/325247712_Project_Risk_Management_Process_for_Professionals_A_Value-Based_Approach

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة

✓ العمر

✓ الجنس

✓ الدرجة

- أسئلة الاستبانة

1. تلتزم المشاريع القومية بتطبيق استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر.
2. يتم تحليل المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية المشاريع القومية.
3. تعتمد المؤسسة على أدوات وتقنيات متقدمة في تقييم المخاطر.
4. تساهم خطط الطوارئ في الحد من تأثير المخاطر المحتملة.
5. يتم إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر.
6. تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل التأخيرات في تنفيذ المشاريع القومية.
7. تساعد استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين جودة المخرجات النهائية للمشاريع.
8. تساهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع.
9. تؤثر القرارات المستندة إلى تحليل المخاطر على نجاح المشاريع القومية.
10. تساعد إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع القومية.
11. تواجه المشاريع القومية تحديات في جمع البيانات الدقيقة حول المخاطر المحتملة.
12. تعاني بعض المشاريع القومية من نقص الكوادر المؤهلة لإدارة المخاطر بفعالية.
13. تؤثر التغيرات الاقتصادية والسياسية على استدامة المشاريع القومية.
14. تواجه المشاريع القومية صعوبة في تخصيص الميزانيات الكافية لإدارة المخاطر.
15. تؤدي البيروقراطية الإدارية إلى تأخير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر.
16. تساهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة المخاطر.
17. تؤدي الحوكمة الرشيدة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر.
18. يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحليل المخاطر بدقة وكفاءة.
19. تؤثر السياسات الحكومية بشكل إيجابي على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر.
20. تساهم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز استدامة المشاريع القومية.

https://docs.google.com/forms/d/1NDQMPvYISpytmxnncTmupoklz0VYkSJfbxaxnYv4ns0/viewform?edit_requested=true

Abstract

This study aimed to analyze the dynamics of risk management and its impact on the sustainability of national projects in the Kingdom of Saudi Arabia. The study relied on a quantitative methodology that enables accurate analysis of numerical data, utilizing questionnaires as a tool for gathering information. A sample of 161 participants working in the field of national project management was selected to explore the relationship between risk management dynamics and the success of national project sustainability. The results showed that implementing effective risk management strategies contributes to reducing risks

that may affect project sustainability. It also demonstrated that the use of advanced risk management techniques and tools directly contributes to improving the quality of project outcomes. The study also revealed the importance of involving all stakeholders in risk assessment processes, and that decisions based on risk analysis positively impact project success. Based on the findings, the study recommended the need to strengthen risk management strategies and provide ongoing training for human resources involved in risk management, in addition to enhancing cooperation between the public and private sectors. It also recommended the development of government policies that support the financing and sustainability of national projects.



Keywords: Risk management, project sustainability, national projects, Saudi Arabia, risk analysis, risk management strategies, advanced tools and techniques.

Midocean University

College of Management

Specialization in Project Management

Research title/

**Analysis of Risk Management
Dynamics and Its Impact on the
Sustainability of National Projects in
the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by/

**KHALID
MANSOUR ALOTAIBI**

Supervised by/

a d . alfaysal eabdalhamid muhamad

a d . fayiz ealaa jirad

Year

2025